استخدامات أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على جامعة أم القرى

فريال سعيد باحويرث*

إشراف: د. أمل موسى المولد**

ملخص الدراسة:

طبق هذا البحث بجامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وهدف البحث الحالي إلى التعرف على دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها ولتحقيق ذلك تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع(9)مشاركين من أعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى، متبعة منهج دراسة الحالة باستخدام المنهج النوعي، ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة التحليل الموضوعي بالاعتماد على التحليل اليدوي؛ للحصول على النتائج، توصلت الدراسة إلى تصدر(What's App)قائمة الشبكات الأكثر استخدامًا، حيث بلغ عدد مستخدميه (9) من أعضاء هيئة التدريس، وهو العدد الكلي الممثل لعينة البحث، في حين بلغ عدد مستخدمي تطبيقي (Instagram& Snapchat) للأغراض الشخصية(8) من أصل (9) من أعضاء هيئة التدريس، يليه(Twitter) حيث بلغ عدد مستخدميه (7) من العدد الكلي للعينة، أيضًا توصل البحث الى أهم دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس لـ (SN) متمثلة في(تطوير العملية التعليمية، وتسويق الهوية الرقمية)، أيضًا تم التعرف على الاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، أبرزها(سرعة التجاوب مع الطلاب، النشر السريع للمعلومات، خلق الفرص، ضخامة المعلومات)، كما أظهرت النتائج وجود إيجابيات وسلبيات لهذا الاستخدام، تمثلت الإيجابيات في (سهولة التواصل، الحصول على المعلومات بأقل تكلفة، إثراء المحتوى العلمي، توفير الوقت، تعزيز التعلم الذاتي، واستيعاب أكبر للمعلومات)، أما السلبيات فتمثلت في(النظرة غير الرسمية لشبكات التواصل، عدم التأكد من موثوقية المعلومات الموجودة بها، اختزال المعلومات الموجودة بها، عدم المصداقية في التعامل بها، التعرض للتنمر، انعدام الخصوصية، استخدامها لتجيش الطلبة ضد المؤسسات التعليمية)، كما أسفرت النتائج عن وجود تفاعل جيد من قبل الطلاب مع منشورات أعضاء هيئة التدريس، أيضًا نتج عن هذا البحث ظهور تحديات لهذا الاستخدام متمثلة في(ضمان الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والحفاظ على المكانة الأكاديمية) عند استخدام هذه الشبكات.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات والإشباعات، أعضاء هيئة التدريس، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة أم القرى، التعليم، أون لاين، SN .

* باحثة ماجستير بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى

** الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة أم القرى

Abstract:

This research was applied at Umm Al-Qura University in the city of Makkah Al-Mukarramah, in the Kingdom of Saudi Arabia. The main objective of this research was to identify the motives of the faculty members' use of social network (SN) and the gratification, by knowing the most used communication networks in the academic and personal aspects, knowing the pros and cons of using Social networks on the educational process from the point of view of faculty members, knowing the extent to which students interact with faculty publications, and identifying the challenges facing faculty members when they use networks.

To achieve this, semi-structured interviews were conducted with (9) participants from the faculty members following the qualitative approach in the research. The researcher was split into three chapters the first chapter included: conceptual framework, the second chapter: methodological procedures, and the third chapter: presentation and discussion of results and recommendations. The study concluded that (WhatsApp) topped the list of the most used networks, as the number of its users was (9) faculty members, which is the total number representing the research sample, while (8) out of (9) faculty members allocated (Instagram & Snapchat) for personal use, followed by (Twitter), as the number of uses reached (7) out of the total sample. the research also found the motives for faculty members' use of (SN) represented in (developing the educational process, expanding the circle of knowledge, checking the news, sharing with others, marketing digital identity, the benefits achieved. (and educational services of this usage as well was identified, most notably (the work of research projects, the speed of response to students, the rapid dissemination of information, building social relations, creating opportunities, a huge volume of information), the results also showed the presence of pros and cons of this use, the positive sides were (ease of communication, obtaining information with less cost, enriching scientific content, self-marketing, saving time, promoting self-learning, and greater absorption of information). Moreover, on the negative side the effects were the informal view towards (SN), the undecided reliability of information available, lack of credibility in dealing with it, exposure to bullying, lack of privacy, its use to mobilize students against educational institutions), and the results showed good interaction by students with the publications of faculty members. Also, the research resulted in the emergence of challenges for this use represented in (ensuring the preservation of intellectual property rights and the preservation of academic status) when using these networks.

keywords: Uses and gratifications, education, social networks, online, faculty members, SN.

مقدمة البحث:

شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة في جميع مجالات الحياة، ظهر صداها بظهور شبكة الإنترنت؛ التي انتشرت بشكل متسارع، حتى أصبحت هي المحرك لحياتنا، كل أنشطتنا اليومية، تطبيقاتنا الرسمية، حتى دخولنا لمختلف الأمكنة متوقف على وجود الانترنت أو عدمه، خاصة أثناء جائحة كورونا وما طبقته المملكة العربية السعودية من إجراءات احترازية اعتمدت فيها على التقنية بشكل كلي، أثبتت فيها أنه لا غنى لنا عن التكنولوجيا وأنها أصبحت أداة قوية مساندة لنا في مختلف ظروفنا الحياتية.

فشبكة الإنترنت أتاحت العديد من الخدمات الجديدة، وفرت الكثير من الوقت، وغيرت من خلالها العديد من الأدوار؛ إذ أثرت -بشكل كبير- في عملية الاتصال التي أصبحت التفاعلية سمة أساسية من سماتها، وحوَّلت دور الجماهير من مستهلكين إلى منتجين للمادة الإعلامية؛ وهو الأمر الذي ساهم في حدوث نقلة نوعية في التواصل بين أفراد المجتمع (**نصراوين، سعادة، 2018**).

ومن أقوى النقلات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة: ظهور شبكات التواصل الاجتماعي؛ التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية(**الحربي، الصبان،2019**)، ألغت من خلالها كل الحواجز والقيود التي كانت بالأمس تمثل تحديًا للأفراد، ويسَّرت التعارف بين الأشخاص، وألغت القيود الجغرافية، وأتاحت تبادل كمٍّ هائلٍ من المعلومات في وقتٍ قصير، وبجهدٍ أقل(**دروزة، 2019**)، وساهمت -بشكل إيجابي- في التعليم بشكل عام، والتعليم العالي من خلال تفاعل الطلاب مع الأساتذة، وتعزيز دافعية التعلم لديهم (**Akçayir, 2017**)، أيضًا فتحت آفاقًا جديدة للأكاديميين، سواءً كانوا من الأساتذة أو الباحثين؛ من خلال الاطلاع على الأفكار والآراء المتنوعة من مختلف الأمكنة، ومهدت لهم القيام بمشاريع بحثية علمية؛ عن طريق التفاعل مع ذوي الاختصاص والباحثين عبر المجموعات النقاشية التي يقومون بها من خلال مواقع متعددة كـ (فيسبوك– تويتر... وغيرهما) (**بوزيدي؛ عتيقة، 2016**).

فهي الآن تعتبر أداة من أدوات الأكاديميين المهمة التي يستطيعون من خلالها إجراء أبحاثهم، ودراساتهم العلمية، والقيام بأعمالهم الأكاديمية؛ كالإشراف على الطلاب، وتقييم أعمالهم، والتفاعل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين والإدارة.

ونظرًا لأهمية هذه الشريحة(أعضاء هيئة التدريس)باعتبارها عنصرًا فاعلًا في المجتمع؛ بحكم المستوى التعليمي العالي الذي تمتلكه، والخبرات الموفورة التي تتحلى بها، وتأثيرها الكبير في المخرجات التعليمية؛ جاءت فكرة البحث، وهي **معرفة دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس لـشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها**.

مشكلة البحث:

مع تطور وسائل الاتصال استُحدثت أدوات استُخدمت في المجال التعليمي؛ حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات فاعلية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم من ناحية مشاركة الطلاب في مهارات التفكير العليا، إضافة إلى التأثيرات الإيجابية التي قام من خلالها أعضاء

هيئة التدريس (Faculty member, FM[1]) بزيادة التعاون والتواصل مع الطلاب بشكل فعال، وتبادل المعلومات بسرعة؛ مما أدى إلى زيادة الإنتاجية بشكل كبير (**Mansour, 2015**). واستنادًا على نتائج دراسة(**Akçayir, 2017**) التي أظهرت أن نسبة(64.99%)من(FM) أجمعوا واتفقوا على فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(Social networks, SN[2]) في البيئة التعليمية؛ لهذا اختارت الباحثة هذه الفئة النخبوية؛ نظرًا للدور الكبير الذي يقوم به(FM)من حيث الإضافات البحثية الجديدة في مختلف المجالات، وتطوير المخرجات التعليمية بما يتوافق مع احتياجات المجتمع، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في: **معرفة دوافع استخدامات أعضاء هيئة التدريس لـ(SN)، والإشباعات المتحققة منها.**

خلفية البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دوافع استخدامات(FM) السعوديين في جامعة أم القرى لـ(SN)، والإشباعات المتحققة منها، وعلى هذا الأساس قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين:

محور تناول استخدام(SN)في مجال التعليم العام؛ حيث تنوعت في هذا المحور عينة الدراسات بين الطلاب، والمعلمين، أو كليهما معًا، أسفرت فيه بعض الدراسات السابقة عن ظهور نتائج إيجابية لاستخدام(SN)وتوظيفها في العملية التعليمية؛ كدراسة(**Rodriguez, et al., 2020 & أبو يوسف، النجار، 2018 & Owusu, et al., 2019 & Roopchund, et al., 2019 & Uzunboylu, et al., 2017 & Al-Rahmi, et al., 2018**)،معللين ذلك بكونها أداة فعالة في العملية التعليمية، في المقابل جاءت دراسة(**جمال، 2018**) لتنفي تلك الإيجابية، وتؤكد وجود علاقة سلبية بين زيادة استخدام(SN)لأكثر من(5)ساعات في اليوم وبين دافعية التعلم واتخاذ القرار، كما سعت دراسة **Ansah, et al., 2021)** إلى قياس دوافع استخدام الطلاب لـ(SN)؛ حيث تمثل الدافع الأكبر لديهم في الرغبة بالاستزادة من المعلومات بواسطتها.

أما المحور الثاني فتناول استخدام(SN)في المجال الأكاديمي، وتنوعت فيه العينة بين(FM) وبين الطلاب، في مختلف الجامعات ومختلف الدول، ناقشت فيه الدراسات السابقة العوامل المؤثرة على الاستخدام الأكاديمي لـ(SN)، وتوصلت إلى وجود نوعين من العوامل المؤثرة؛ متمثلة في: العوامل المعيقة، والعوامل المشجعة، ووجود بعض الارتباطات والمفارقات القوية بينهما (**العدساني، العبداللطيف،2022**)،في المقابل أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام(SN)، ومساهمتها -بشكل كبير- في دعم العملية التعليمية(**معوض،2021) و(إبراهيم، جراح،2020**)، وعلى الرغم من فاعلية(SN)في العملية التعليمية؛ فإن هناك بعض الصعوبات أو التحديات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدامهم لها؛ أبرزها: عدم تفرقة الطلاب بين ما هو أكاديمي وما هو شخصي من ناحية البعد عن الاحترام المتبادل، وعدم تقبل الرأي الآخر عند إجراء النقاشات مع الطلبة (**بن غيدة، 2020**)، إضافة إلى مخاوفهم بشأن الخصوصية، وباعتبارها من أهم الأسباب التي تمنع استخدام (SN)في التواصل مع الطلاب(**Akçayir, 2017**)، كما أن التأكد من جودة

[1])(FM) وهي اختصار لمصطلح أعضاء هيئة التدريس.

[2]) (SN) وهي اختصار لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.

المعلومات ودقتها عبر المنصات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، وعدم الإلمام الشامل بوظائفها؛ من أبرز التحديات التي تواجه الـ(FM)عند استخدامهم لـ(SN)
(Al-Daihani, et al., 2018).أما من زاوية التعرف على الأسباب الدافعة لاستخدام(SN)؛ فتوصلت دراسة**(حمزة، 2018)**إلى تفوق الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية؛ حيث تصدَّر التواصل مع الأصدقاء قائمة الدوافع النفعية بنسبة(86.67%)، وجاء التعود على المشاركة في الصفحات في مقدمة الدوافع الطقوسية بنسبة(65.8%). أما من حيث الإشباعات فتنوعت من حيث كونها توجيهية تهدف للحصول على المعلومات، ومن حيث كونها شبه توجيهية تسعى لمتابعة المجال المهني، وأخيرًا تصدَّر التواصل مع الأصدقاء قائمة الإشباعات الاجتماعية التي يحققها استخدام (FM)للمجموعات والصفحات المهنية على(SN).
في حين سعت دراسة **(BanyIssa, et al., 2021)**إلى معرفة درجة استخدام (FM) لـ(SN)، فوجدت ارتفاعًا في نسبة استخدامهم لـ(SN)في البحث العلمي.
كما تناولت بعض الدارسات السابقة أغراض استخدام(FM) لـ(SN)؛ كدراسة**(Sobaih, et al., 2020 & Cirak , Islim, 2019 & Richardson, 2017 ,Ali)**، حيث تنوعت أغراض استخدامها؛ فالبعض أشاد باستخدامها لغرض التعليم الرسمي، وبناء مجتمع عبر الإنترنت، والتواصل مع الأصدقاء، والبحث عن المقالات، أيضًا أسفرت دراسة **(Fedock,et al., 2019)**عن تباين ظاهر في الآراء؛ فالبعض أشاد بإمكانية توظيفها في العملية التعليمية، في حين أن البعض نفى إمكانية استخدامها في التعليم؛ كونها لا توفر بيئة تعليمية آمنة، خاصة ما يتعلق بالخصوصية كما ذكرنا سابقًا، اتفقت مع أصحاب الرأي الأخير دراسة **(Baxter,2011)**في اعتبار (SN)بيئة غير آمنة.

منهجية البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث النوعية، وقد أشار كل من**(العدساني، العبد اللطيف، 2022)**إلى أن البحث النوعي مناسب للبحوث التي تهتم بجمع البيانات من الأشخاص والأماكن ذات العلاقة بالمشكلة البحثية، وتحليل هذه البيانات باستخدام أساليب تفسيرية تعتمد على الدراسات السابقة، والنظريات المناسبة لفهم أعمق للمشكلة البحثية؛ ولهذا فإن البحث النوعي يهتم -بشكل كبير- بالإجابة عن الأسئلة، وتفسير الإجابات، والتوصل إلى نتائج عميقة، وليس اختبار الفرضيات، أو تعميم النتائج.

وفقًا لما ذكره**(Creswell,2013)**في كتابه Qualitative Inquiry Research Design) Choosing Among Five Approaches)عن التعريف المتطور من قبل دينزين ولينكولن (1994,2000, 2005, 2011)أن البحث النوعي يقوم على فهم الظواهر وتحليل وجهات النظر وملاحظة أدق التفاصيل في العينة، فهو كالمراقب للعالم عن كثب، يتحرى أدق التفاصيل؛ ليصل إلى تفسيرات لمختلف وجهات النظر التي يدرسها، ويتكون البحث النوعي من مجموعة من الممارسات التفسيرية التي تجعل العالم مرئيًّا، هذه الممارسات تحول العالم إلى سلسلة من التمثيليات.

عينة ومجتمع البحث النوعي:

اشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريسFM (ذكورًا وإناثًا)من جامعة أم القرى، بمختلف التخصصات العلمية، ممن تنطبق عليهم بعض المعايير، وهي: أن يكونوا سعوديين الجنسية، وأن يكونوا ممن يستخدمون (SN)،وأن تكون درجتهم العلمية تبدأ من(مُحاضر حتى أستاذ)؛وذلك لأن موضوع البحث يركز على (FM)الحاصلين على الدرجات العلمية العليا. **اطلع على الملحق رقم(5).**

واعتمدت الباحثة في هذا البحث على عينة كرة الثلج، وهي العينة التي يتم الحصول عليها بتوصية من المشاركين الآخرين ممن تتوفر فيهم الشروط والمعلومات التي ترغب الباحثة في الحصول عليها**(Cresswell,2013).** وهو فعلًا ما اعتمدته الباحثة أثناء بحثها عن العينة، فقد تم الحصول على مشاركين إضافيين عن طريق الطلب من مشاركين تم إجراء المقابلة معهم باقتراح مشاركين آخرين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة. **اطلع على الملحق رقم (4).**

بلغ قوام عينة البحث(9)مشاركين من(FM)، واكتفت الباحثة بهذا العدد؛ لأن حجم العينة في البحوث النوعية يتم التركيز فيها على "دراسة مجاميع صغيرة من الأفراد"**(قنديلجي، السامرائي، 2009).** بشكل تفصيلي ومعمق للظاهرة.

طريقة جمع البيانات وأداة البحث:

تم جمع بيانات البحث عن طريق المقابلة النوعية وهي عبارة عن حوار قائم بين الباحث وبين المشاركين في البحث؛ بغرض الوصول إلى معلومات أو حقائق أو التعرف على وجهات نظر مختلفة يحتاجها الباحث؛ لتحقيق أهداف بحثه **(المحمودي، 2019)**

الاعتبارات الأخلاقية التي تم اتباعها في البحث:

بموجب الإجراءات العلمية الأخلاقية لإعداد البحوث النوعية تم تزويدنا باستمارتين للبحث النوعي من إعداد قسم الإعلام بجامعة أم القرى متمثلتين في (استمارة التعريف بالدراسة، واستمارة التعهد بالموافقة للمشاركة في البحث)، وُزعت الاستمارتان على المشاركين، وتمت الإجابة عن كل تساؤلاتهم المتعلقة بالبحث، وتأكيد موافقتهم على المشاركة بالحصول على توقيعاتهم على الاستمارة كإجراء علمي أخلاقي هام؛ بهدف حفظ حقوق المشاركين، وتوعيتهم بأهمية مشاركتهم في البحث.

ولحماية حقوق المشاركين أكثر؛ قامت الباحثة بترميز أسماء (FM)، والإشارة لفئة الإناث بالرمز **(FP1-FP2....)** ولفئة الذكور بالرمز **(MP1-MP2-….)**؛ تطبيقًا للبنود التي تمت الموافقة عليها من قِبل المشاركين في استمارة الموافقة على المشاركة بالدراسة، حيث إنه في حال طلب جميع المشاركين دون مشارك واحد عرض بياناتهم الشخصية؛ في هذه الحالة يجب على الباحث ترميز أسماء جميع المشاركين؛ تلبية لرغبة المشارك الذي اختار عدم الإفصاح عن بياناته الشخصية، وحفاظًا على نسق موحد عند الإشارة لأسمائهم أثناء عرض النتائج، حيث إن عرض أسماء المشاركين (برموز وبالأسماء الحقيقية) يُعرض القارئ لتشتت ذهني أثناء اطلاعه على نتائج البحث. **اطلع على الملحق رقم(5).**

أيضًا تم إطلاع المشاركين على أسئلة المقابلة؛ تأكدًا من موافقتهم واستيعابهم لكل جوانب مشاركتهم بالبحث؛ أهمها معرفة أسئلة المقابلة؛مما يسهم في زيادة المصداقية والشفافية مع المشاركين. **اطلع على الملحق رقم (1).**

وبعد الحصول على الموافقات المؤكدة بتواقيع المشاركين؛ تم تحديد موعد محدد لكل مقابلة مع المشاركين على حدة عن طريق تطبيق (Zoom[3])المعتمد مع كل المشاركين كتطبيق موحد؛ نظرًا لسهولة استخدامه، وتوفر الخدمات اللازمة؛ كالقدرة على تسجيل المقابلات منذ بدايتها حتى الانتهاء بجودة عالية، وفي جلسة واحدة، خاصة أن مدة المقابلة الواحدة لا تقل عن (20) دقيقة، ولا تزيد على (ساعة) لكل مشارك.

أما من ناحية المهارات الاتصالية للباحثين؛ فقد تم تلقي التدريب المكثف واللازم لتطوير مهاراتهم، وبناء الثقة بالذات قبل بدء المقابلات من قبل المشرفة الأكاديمية المختصة بالبحث النوعي **(د/ أمل موسى جمعان المولد)**، وذلك من واقع تجربتها، وإيمانها بالبحوث النوعية التي توصل لحقيقة مفادها أن كفاءة الباحث النوعي في مهاراته الاتصالية من أهم المعايير التي تؤهل الباحث لكسب ثقة المشاركين؛ ومن ثَمَّ مساعدة الباحث في الوصول لنتائج ثرية في البحث النوعي.

أيضًا كانت هناك العديد من المهارات الاتصالية التي استخدمتها الباحثة من أجل كسب ثقة المشاركين؛ ومن ثَمَّ الحصول على بيانات عميقة منهم، منها: الصبر، حيث إن البحث عن المشاركين؛ ومن ثم انتظار موافقتهم؛ تطلَّب الكثير من الوقت، وهو الأمر الذي تطلَّب من الباحثة التحلي بالصبر والتريث قبل القيام بأي خطوة جديدة، سواءً من البدء بمراسلة مشاركين آخرين، أو حتى مراسلة المشاركين أنفسهم الذين لم تحصل على موافقتهم، أيضًا التحلي بالمرونة، جميعها مهارات ساعدت الباحثة على مخاطبة المشاركين بكل احترام، ومهنية عالية؛ مما أكسبها ثقة المشاركين، وساعد على إثراء بيانات البحث عبر تفاعلهم أثناء المقابلة، فمثلًا عند الانتهاء من المقابلة مع بعض المشاركين كانوا يقومون بعرض مساعدتهم مرة أخرى في حال احتاجت الباحثة لمزيد من المعلومات، حيث عُدَّ ذلك مؤشرًا جيدًا على نجاح الباحثة في كسب ثقة المشاركين.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: ستتطرق الباحثة لعرض جميع الثيمات المستخدمة في هذا البحث النوعي؛ عن طريق رسمٍ يُلخص كافة الثيمات التي توصلت لها الباحثة بعد إجرائها التحليل الموضوعي لـ (Clark and Braun2006)لجميع مقابلات المشاركين:

[3] **ما هو تطبيق (zoom)؟** هو برنامجٌ مختص بعمل اجتماعات عبر الويب يقوم المضيف باستضافة المشاركين لهذا الاجتماع كما يستطيع مشاركة مسؤوليات الاستضافة مع المشاركين الآخرين، وقد يضم الاجتماع من 300-500 مشارك (**it.cornell.edu,2021**).

الشكل رقم (1): ملخص نتائج البحث

بعد تحليل المقابلات قَسَّمت الباحثة استخدامات(FM) لـ(SN) إلى موضوعين:

(الاستخدام الشخصي، والاستخدام الأكاديمي)،وتم اعتمادهما كموضوعين رئيسيين للتحليل، كما هو موضح في الرسم البياني التالي:

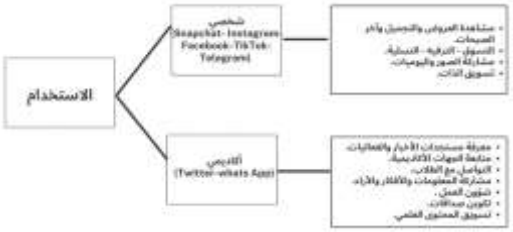

الشكل رقم (2): تصنيفات استخدامات أعضاء هيئة التدريس لـشبكات التواصل الاجتماعي

ملاحظة: الرسم من تصميم الباحثة

توصلت الباحثة إلى التعرف على عدد مستخدمي(SN)في المجال الأكاديمي، والتي تصدَّر فيها(What's App) قائمة الشبكات الأكثر استخدامًا؛ حيث بلغ عدد مستخدميه(9)من(FM)، وهو العدد الكلي الممثِّل لعينة البحث، يليه(Twitter)بعدد(8)من أصل(9)استخدموه في المجال الأكاديمي، في حين تساوت نتيجة عدد مستخدمي شبكات(Instagram, TikTok, YouTube)بعدد(1)من المشاركين لكل شبكة من (SN).

تماثلت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(**العدساني، والعبداللطيف،2022**)التي توصلت إلى إجماع(FM)على استخدامهم(What's App)؛ حيث بلغ عدد مستخدميه(19)عضوًا، وهو العدد الكلي أيضًا للعينة، كما اتفقت نتيجة البحث مع دراسة(**إبراهيم، جراح، 2020**)التي توصلت إلى أن(What's App)من أكثر(SN)تفعيلًا في الوسط الجامعي.

أما عن عدد مستخدمي (SN) في المجال الشخصي:

فقد خصص(FM)-بنسبة(8)من أصل(9)من المشاركين- كلًّا من (Instagram & Snap chat) للاستخدام الشخصي، وهما أعلى(SN)استخدامًا مقارنة بشبكات(Facebook, Telegram, Tik Tok)؛ حيث بلغ عدد مستخدمي كل منها(1)من عدد العينة الكلي.

وبعد أن قامت الباحثة بإحصاء عدد المستخدمين لكل شبكة من(SN)؛ بهدف التعرف على أكثر الشبكات التي نالت أفضلية الاستخدام في الاستخدامَيْنِ الأكاديمي، والشخصي لـ (FM)-كوْن(FM) فئة ذات درجات علمية عالية وخبرات أكاديمية كبيرة- أرادت الباحثة من خلال قياس أعداد المستخدمين لكل شبكة من(SN)أن تلاحظ هل للدرجة العلمية والبيئة الأكاديمية تأثير على نوع الشبكات التي يقوم(FM)باستخدامها؟ وتبيَّن للباحثة أن الأكاديميين يستخدمون شبكاتٍ معينةً كأداة مساعِدة في المجال الأكاديمي بما يخدم عملهم، ويُيسِّر مهامَّهم الأكاديمية.

نتائج تحليل السؤال البحثي الأول، الذي يهدف إلى التعرف على دوافع استخدام(FM)لـ (SN) في العملية التعليمية. تم تقسيم إجابات المشاركين إلى 3 موضوعات رئيسية، متضمنة:

1. دوافع الاستخدام:

1.1. تطوير العملية التعليمية:

فيما يتعلق بدوافع استخدام الأكاديميين(SN) أظهرت النتائج أن أكبر دافع لاستخدام(SN)هو تطوير أفكار (FM)، وتعلُّم مهارات جديدة، وتبادُل خبرات في مجال التعليم، وتقديم خدمات تعليمية، على سبيل المثال ما ذكرته **الأكاديمية(FP1)**؛ حيث تمثَّل دافع استخدامها في: ***"متابعتي أنا وطالبات الماستر للمنصات البحثية المتخصصة في البحث العلمي ففي حال كان لديهنَّ(ندوة أو Work shop)نحضرها مما تُسهم في تنمية مهارات الطالبات بالبحث"***. في حين ذكرت **الأكاديمية(FP2)** أن دافع استخدامها كان: ***"متابعة الجهات الأكاديمية التي تهمني، أيضًا في حال لدي مثلًا(Topic) معين ليس أساسيًا وإنما فرعي، وأفضّل أن يقرأ الطلاب عنه فأقوم بعمل(Thread)في تويتر؛ بهدف استقطاب الطالب فيقرأ عن الموضوع؛ ومن ثَمَّ يستزيد من المعلومات"***. أما **الأكاديمية(FP4)** *فدافعُها كان:* ***"تعزيز كل ما هو جديد في تخصصي (الخدمة الاجتماعية)، خاصة أنه في هذا التخصص المصادر العربية في المستجدات محدودة، فأغلب ما أنشره يكون مأخوذًا من اللغة الإنجليزية وتمت ترجمته؛ للتسهيل على الطالب في الاستفادة منه"***.

في حين ذكر **الأكاديمي (MP2)** أن دوافع استخدامه لـ(SN)كانت في ***"تبادل طرق وأساليب التدريس الحديثة مع الأكاديميين، أيضًا مشاركة الطلاب أشياء متعلقة بالمنهج بتفاصيل أخرى مثل (صور- فيديوهات- عروض بوربوينت) يمكن أن تساعد في إيصال المعلومة بشكل أفضل"***.

اتفقت آراء (FM)مع دراسات(**Uzunboylu, et al., 2017**، **أبو يوسف، النجار، 2018**، **معوض، 2021**، **إبراهيم، جراح، 2020**، **Rodriguez, et al., 2020**، **Roopchund, et al., 2019**، **Owusu, et al., 2019**) الذين توصلوا إلى أن استخدام(SN)في الوسط الجامعي يُسهم بشكل فعال في دعم العملية التعليمية بشكلٍ كبير.

في حين اختلفت الآراء مع دراسة(**Akçayir, 2017**)التي توصلت إلى أن (FM)-بنسبة (47,97%) - صرحوا بعدم استخدامهم لـ(SN) في التعليم، ومع دراسة(**AL-Daihani, et al., 2018**)التي أشارت نتائجها إلى انخفاض استخدام(SN)من قِبَل الأكاديميين.

أكد دافع الاستخدام السابق -وهو(تطوير العملية التعليمية)- أحد فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات الذي ينص على أن الجمهور هو مَن يستخدم وسيلة الإعلام والاتصال، وهو مَن يختار الرسائل التي تشبع حاجاته، فالأفراد هم من يستخدمون وسائل الإعلام وليست وسائل الإعلام مَن تستخدم الأفراد.

مما سبق، ومن خلال ما ذكره الأكاديميون عن دوافع استخدامهم لـ(SN)؛ توصلت الباحثة إلى أن(SN) أسهمت -بشكل كبير- في تطوير العملية التعليمية، وتسهيل مهامها، وأن عامل السرعة الذي تتميز به(SN) كان هو السبب الأقوى لاستخدام الأكاديميين لها؛ الأمر الذي يثبت إيجابية استخدام(SN)، سواءً في تطوير أداء الأكاديميين وتسهيل مهامهم الأكاديمية، أو في تطوير العملية التعليمية من حيث عرض المعلومات بطرق وأساليب حديثة تواكب مختلف أنواع الاستيعاب أو الفَهم الذي يتمتع به الأشخاص في الوقت الحالي، سواءً بعرض المعلومة عن طريق (الثريد) في(Twitter)، أو بإضافة مقاطع فيديو على (YouTube)متضمنةً شروحات علمية حديثة لمختلف التخصصات، أو باستخدام (Infographic[4])لعرض المعلومات بأسلوب

[4]) Infographic: هو تمثيل مرئي لأي نوع من المعلومات أو البيانات. (Infographic) هو دمج للكلمتين: (Information)المعلومات و(Graphic) الرسومات؛ بمعنى: رسم بياني أو توضيحي للمعلومات.

بصري وباستخدام الرموز والصور، بعيدًا عن السرد المطول الذي قد يُنفر بعض القراء، خاصة الأشخاص البصريين الذين يعتمدون على تعلم وحفظ المعلومة عن طريق رؤيتها وتخيُّلها؛ لمساعدتهم على تذكُّرها واستيعابها، فالباحثة ترى أن(SN) ستكون في المستقبل القريب أداة مهمة من أدوات التعليم لا يمكن الاستغناء عنها؛ لما تتمتع به من سهولة في الاستخدام، وسرعة في الحصول على التجاوب والتفاعل مع الآخرين.

1.2. تسويق الهوية الرقمية:

من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة تبين لها تأييد بعض من (FM)بأن مساهمة(SN) في تسويق الهوية الرقمية تُعد من أسباب استخدامهم كأكاديميين لها، ويكون صنع الهوية عبر إنشاء صفحة شخصية على هذه الشبكات وإثرائها بالمحتوى العلمي لـ (FM) **(العدساني، العبداللطيف، 2022)، سواءً كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما ذكر الأكاديمي(MP1):** ***"فنحن كمتخصصين إعلاميين تواجُدنا في (SN) هو جزء من تسويق الذات، ومن صناعة هويتنا بشكل مباشر أو غير مباشر، فأنا لا أوجّه رسائل مباشرة للطلاب، مثل: شرحنا اليوم في المحاضرة (كذا)؛ لأن لديَّ متابعين آخرين غير الطلاب، فرسائلي تكون عامة لأي مهتم، وأحيانًا أقول في تغريدة: هذا الموقع أو المقطع مهم للمتخصصين، أقصد هنا الطلاب وغير الطلاب من المتخصصين والعاملين في قطاع الإعلام"*** .

فهي -من وجهة نظرهم- تُسهم في صناعة هويتهم، وإبراز عضو هيئة التدريس المتمكن والمتميز في تخصصه من خلال مشاركة بعض المعارف والآراء مثلما ذكر الأكاديمي**(MP3):** ***"أنا كعضو هيئة تدريس يجب أن أشارك الجمهور العام -أو المجتمع بصفة عامة- آرائي وتعليقاتي على الأحداث، خصوصًا إذا كانت متوافقة مع تخصصي العلمي، وبما يتوافق مع نظريات موجودة في تخصصنا، وهنا يكون ربط مهم يساعد الطلاب والممارسين، ويساعد الرأي العام على الفهم، واستيعاب الأحداث، ومعرفة توجه أو توجهات الرأي العام حول قضية معينة"*** .

كانت هذه الآراء متوافقة مع نتائج دراسة**(العدساني، العبد اللطيف،2022)**التي توصلت لمعرفة العوامل المشجعة على الاستخدام الأكاديمي لـ(SN)، ومن ضمن هذه العوامل المشجعة تسويق الهوية الرقمية، أيضًا اتفقت مع دراسة**(معوض،2021)**التي نتج عنها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدامات (FM) لـ(SN) ومدى المساهمة في نشر المقررات الإعلامية.

مما سبق تبين للباحثة أن دوافع الأكاديميين أكدت أحد فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات؛ وهو أن استخدام وسائل الإعلام والاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها الفرد، وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد**(بوزيدي، عتيقة، 2016)**، فتتمثل الفروق الفردية التي تم التوصل إليها من خلال إجابات الأكاديميين في الاختلافات المبنية على: النوع، أو الجنس من حيث (الذكور والإناث)، أو التخصص، فهنا تشابهت إجابات الأكاديميين من الذكور وهما(MP1&MP3)المنتميان لتخصص الإعلام وتمثلت أهم دوافعهما في تسويق الهوية الرقمية عبر(SN)؛ الأمر الذي يثبت أن اختلاف الخصائص الديموغرافية بين المشاركين يُسهم في اختلاف النتائج، أو تشابُهها.

ومن خلال المعلومات التي جُمعت من الأكاديميين متضمنةً في سطورها مُختلف وجهات النظر لأعضاء هيئة التدريس؛ توصلت الباحثة إلى استخلاص أبرز دوافع الأكاديميين لاستخدامات(SN)، متمثلة في (تطوير العملية التعليمية، وتسويق الهوية الرقمية).

أما عن الإجابة عن السؤال البحثي الثاني، الذي يهدف إلى معرفة الإشباعات المتحققة من استخدام (FM) (SN)في العملية التعليمية؛ فتم تقسيم إجابات المشاركين فيه إلى 3 موضوعات رئيسية:

1. فوائد استخدام(SN)في العملية التعليمية:

1.1. سرعة التجاوب مع الطلاب:

من الخصائص التي تتميز بها(SN)سرعة تجاوب الطلاب مع المعلومات التي يتم إرسالها أو مشاركتها معهم من خلالها، وما يثبت صحة ذلك اتفاق بعض الأكاديميين على وجود هذه الخاصية، وأنها السبب الرئيسي للجوء الأكاديميين للتواصل مع الطلاب من خلالها، حيث ذكرت الأكاديمية(***FP3***): ***" أن الـ(What's App) يساعد في الحصول على تجاوب سريع من الطالبات، إضافةً إلى ضمان تعميم المعلومة على شريحة أكبر من الطلاب عبر مجموعات (What's App)، أيضًا أسهمت في زيادة دافعية الإنجاز لدى الطالبات، فمثلًا "قمت بعمل قروب في(What's App) لإرسال أعمالهم فيه، وعملت مسابقة وتصويت للأفضل، فهذا ساعد على زيادة الدافعية والإنجاز، وفي نفس الوقت جود المُخرَج التعليمي الذي لديَّ في المقرر".***

يختلف هذا الرأي مع دراسة(**جمال، 2018**)التي نتج عنها وجود علاقة إيجابية بين قلة استخدام (SN)وكلٍّ من دافعية التعلم واتخاذ القرار، ووجود علاقة سلبية كلما زاد استخدامها. في حين يتفق رأي الأكاديمية مع دراسة(**أبو يوسف، النجار، 2018**) التي تؤكد إيجابية استخدام(SN)في العملية التعليمية؛ لما له من أثر إيجابي على أداء الطالب، والإسهام في تنمية المهارات المختلفة لديه.

وأضافت الأكاديمية(FP5): ***"نشر المعلومة بشكل سريع والتواصل بشكل أسهل وأسرع مع الطلاب، حيث يعتبر(What's App)سريعًا جدًّا ويوصل المعلومة للطالبات في دقائق معدودة، ففي حال جاءتنا تعليمات بنشر هذه المعلومة فأنا أنشرها فورًا عن طريق(SN)؛ لأنها شائعة وسريعة الاستخدام، لكن يجب وضعها برسمية أكثر. (What's App) لا أعتبره تواصل رسمي مع الطالبات؛ لأني أعتمد فيه على رقم خاص وشخصي والذي يفترض عدم معرفة الطالبات به فهو يظل من الأشياء الشخصية للإنسان، ففي حال أرسلت ايميلًا رسمياً عبر ايميل الجامعة للطالبات لن يكترث إليه أحد، مقارنة باهتمامهم وانتباههم للرسائل المُرسلة عبر (What's App)".***

فكنت أتمنى أن تكون أكثر رسمية؛ أي تكون في القنوات الرسمية التي حددتها لنا الجامعة مثل (Blackboard &Email &راسل طلابي)، بما أن علاقتنا هنا داخل إطار الجامعة، فالعلاقة دائمًا بين الطالب والأستاذ حددت لها قنوات رسمية، وكنتُ أتمنى أن أتواصل فعلًا بهذه الرسمية وعن طريق هذه القنوات".

أيدت الرأيين السابقين الأكاديمية(FP4): *فذكرت أن من الإشباعات التي حققتها عن طريق استخدام(SN)* ***"الوصول لعدد كبير من الطلبة أكبر مما يمكن تصل إليه داخل قاعة الدرس الصغيرة بعدد طلبة محدودين، أيضًا أتاحت فرصة لمساحات النقاش بشكل أقل رسمية مع الطلاب يساعدني أن أرصد مشكلات قائمة وأسهم في معالجتها، ومن ضمن هذه المشاكل: مشاكل دراسية، منها: (سوء الفهم لبعض الموضوعات الدراسية في مقررات مختلفة، خاصة العملية منها: بعض المداخل العلاجية الخاصة بالتعامل مع العملاء). بعض الطلبة يتردد في السؤال في القاعة، وعند طرح بعض الموضوعات في تويتر والنقاش معهم تمكنت من التوضيح لهم. الجانب الآخر للمشكلات كان شخصيًّا؛ منها (قضية تحرش والطالبة كانت تحتاج استشارة، وبعد إعلانًا لدورة معينة قمت بتقديمها والطالبة حضرتها تواصلتْ معي وتمكنتُ من خدمتها) ".***

أكدت آراء الأكاديميات(**FP1 & FP3 & FP4 & FP5**)أحد فروض نظرية (الاستخدامات والإشباعات)الذي ينص على وجود علاقة تنافسية بين وسائل الإعلام والاتصال وبين مصادر أخرى لإشباع الحاجات؛ أي إن الأكاديميات هنا فضَّلنَ استخدام(SN)على القنوات الرسمية للتواصل مع الطالبات، ليس لوجود إشكاليات في هذه القنوات؛ وإنما بسبب كون(SN)هي الوسيلة الأسرع في الحصول على تجاوب من قِبَل الطالبات عبر هذه الشبكات.

أيضًا اتفقت الآراء السابقة مع دراسة كل من:(**Roopchund, et al.,)& (Rodriguez, et al., 2020 2019**)**& (Owusu, et al., 2019)& (Roopchund, et al., 2019)& (Al-Rahmi, et al., 2018**)الذين أكدوا أن التعلم -بشكل عام- من خلال(SN)يُثري أنشطة التعلم للطلاب، ويُسهل التواصل والمناقشات الجماعية مع الطلاب.

في حين اختلفت الآراء التي سبق ذكرها مع دراسة(**Cirak, Islim, 2019**)التي أبدت رغبة (FM)في عدم التواصل مع طلابهم عبر(SN)؛ حفاظًا على الحدود الشخصية والمهنية، وعدم ارتياحهم في التفاعل مع الطلاب في هذه البيئة.

هنا اتضح للباحثة -من خلال وجهات نظر الأكاديميين، ومن خلال نتائج بعض الدراسات السابقة- سرعة تفاعل وتجاوب الطلاب عبر(SN)، وأن هذه الشبكات أثبتت فعاليتها في العملية التعليمية أكثر من القنوات الرسمية الجامعية، بالرغم من أنها لم تُعامَل كأداة رسمية يُعترف بها في المجال التعليمي ككل؛ إلا أننا لا نستطيع أن ننكر الدور الكبير الذي تقوم به(SN)؛ متمثلًا هذا الدور -من وجهة نظر الباحثة- في كسر الحاجز الكبير بين المعلمين والطلاب، وإتاحة مساحات النقاش التي قد تكون أصدقَ وأعمقَ من النقاشات التي تُجرى داخل قاعات الدراسة، وقد تعود تلك الأريحية إلى كون(SN)بعيدة عن الرسميات الموجودة داخل المؤسسات التعليمية، وكون نظرتنا لـ(SN)في المقام الأول بأنها أداة للترفيه وللتعبير الحُر عن الآراء المختلفة.

1.2. النشر السريع للمعلومات:

اتضح من آراء الأكاديميين السابقة أن من أهم الخصائص التي تتميز بها(SN) سرعة نشر المعلومات أو الرسائل أو الأخبار بين الأشخاص، وهي أيضًا من الإشباعات التي حققها (FM)من استخدامهم لهذه الشبكات، حيث ذكر الأكاديمي(**MP2**): ***"صراحةً أنا أومِن بأننا نعيش في عصر ذهبي نستطيع أن نستقبل المعلومة في ثوانٍ، أيضًا نستطيع من خلالها أن نتشارك المستجدات المتعلقة بالتخصص الأكاديمي؛ مثل مشاركة آخر الدورات والندوات التي يقيمها مركز اللغة الإنجليزية".***

وتتفق الباحثة أيضًا مع هذا الرأي؛ فنحن نعيش في(عصر السرعة)،وكل شيء حولنا يتسم بالسرعة؛ مما يؤكد أن (SN)وسيلة مهمة، ليس في المجال التعليمي فقط؛ إنما في كل شؤوننا الحياتية، فهي الوسيلة الأولى التي يلجأ لها الجميع، سواءً لقراءة خبر أو معلومة، أو للتواصل مع الآخرين.

1.3/ خلق فرص:

أسهمت(SN)بإتاحة بعض الفرص(المجتمعية والمهنية)لـ (FM).

1.3.1./ الفرص المجتمعية:

هي بناء علاقات متعددة مع الأشخاص، سواء كانوا من مختلف الجامعات أو مختلف التخصصات عبر هذه الشبكات.

منذ ظهور هذه الشبكات وتسيُّدها على الساحة أصبحت (SN)هي الوجهة الأولى لتكوين صداقات جديدة، أو البحث عن أصدقاء قدامى، أو للتواصل مع شخصيات مؤثرة ومعروفة في المجتمع، وما يؤكد ذلك آراء الأكاديميين التي جمعتها الباحثة، حيث ذكرت الأكاديمية(**FP1**): ***"ساعدتني في التعرف على شخصيات أخرى في نفس التخصص(الإعلام) تواصلت معهم وقمنا بعمل مشاريع بحثية خارج إطار جامعة أم القرى، أيضًا تواصلت مع كلية الطب بجامعة أم القرى، وكان لديهم(نادي البحث الطبي)قدمت فيه دورات***

واستشارات" . ويمكن دعم وجهة النظر هذه بما توصلت إليه دراسة **(بن غيدة،2020)** التي استخلصت أن أهم سبب لاستخدام الأساتذة الجامعيين لصفحاتهم عبر(SN)هو مساعدتهم على إنجاز مشاريع بحثية جديدة ،ودراسة**(BanyIssa, et al., 2021)**التي توصلت إلى معرفة درجة استخدام الأكاديميين لـ(SN)في (تقديم استشارات أكاديمية) والتي بلغت نسبتها(4.22)من متوسط(3.82)؛ أي احتل أعلى التصنيفات فيها، وأن درجة استخدام الشبكات الاجتماعية بين (FM)في مجال البحث العلمي كانت عالية.

كما ذكر الأكاديميون أن(SN)مهَّدت لهم الطريق للتعرف على شخصيات ذات نطاق عالمي، ذكرت الأكاديمية (FP4) تجربتها من هذه الزاوية:***"إنها أتاحت لي فرصة كبيرة في تكوين صداقات على المستوى الأكاديمي، لكنها في إطار عالمي؛ أي استطعت الوصول لأشخاص في تخصصي(بالإمارات-أمريكا-كندا)، فكونتُ علاقات معهم، وتبادلتُ الأفكار والنقاشات معهم في موضوعات ذات علاقة بالتخصص، مثل: مجموعات تويتر متخصصة في البحوث النوعية في الخدمة الاجتماعية، وبعضهم في موضوعات ومستجدات حديثة في التخصص تواصلت معهم، وتمت إضافتي ضمن مجموعات الإيميل الخاصة بهم(حقيقة استفدت منها)"***.

وأضاف **الأكاديمي(MP1)**:***"ساهمت (SN)في ربطنا بمفكرين وباحثين على مستوى العالم، وفي تكوين علاقات، ومعرفة أشخاص رقميين جدد لم أقابلهم قط، مثل حضوري المؤتمر الدولي للتعليم في الرياض، وكانت فرصة أن ألتقي بكثير من الأصدقاء والزملاء من(Twitter)الذين التقيتهم في المؤتمر لأول مرة "***، وأيدهم **الأكاديمي(MP3)**أيضًا: ***"إنها ساهمت في أن أتعرف على مختصين في نفس مجالي لكن في جامعات أخرى، وفي بعض الأحيان نخرج عن النطاق المحلي ويكون نطاقًا إقليميًا وأحيانًا دوليًا، فسهلت لنا الوصول لشريحة من الناس لم يكن من السهل سابقًا الوصول لهذه الشريحة "***، وهو ما سعت دراسة**(العدساني، العبداللطيف،2022)**للتوصل إليه؛ حيث أثبتت أن استخدام(SN)يساعد على توسيع شبكة العلاقات الأكاديمية.

ومن وجهة نظر الباحثة فإنها ترى أن(SN)فتحت للجميع آفاقًا واسعة للتواصل وإنشاء علاقات مع أشخاص آخرين، حتى الأشخاص الذين كان من الصعب التواصل معهم،(SN)اليوم فتحت المجال وكسرت هذه الحواجز، فباستطاعة الجميع التواصل مع جميع الأشخاص بمختلف مناصبهم، ومختلف مستوياتهم الاجتماعية؛ نظرًا لكون(SN)فضاءً واسعًا يضم ملايين الأشخاص من مختلف المدن، ومختلف الفئات العمرية، ومختلف التخصصات والدرجات العلمية.

1.3.2./ الفرص المهنية:

هي عبارة عن إتاحة بعض فرص العمل أو المشاريع لـ(FM)عبر(SN)، ومن ناحية الفرص المهنية التي ساعدت(SN)في إتاحتها لبعض الأكاديميين ما ذكرته **الأكاديمية(FP2)** عن تجربتها الشخصية:***"مشاركتي في تأليف محتوًى لفيديوهات تعليمية، حيث تواصل معي (المركز الوطني للتعلم الإلكتروني) في الرياض عبر (Twitter)، ثم استكمل التواصل عبر (What's App)، فكانت تجربة ناجحة جدًا ورائعة "***.

أيضًا من الفرص التي ذكرها **الأكاديمي (MP1)**:***"أنها أتاحت لي بعض فرص العمل الإعلامي، وبعض الاستضافات أو الشراكات جاءت عن طريق(SN)، ومن الاستضافات أنها أتاحت لي الظهور بشكل مستمر في عدد من القنوات مثل قناة العربية وMBC في أسبوع"***.

مما سبق يتضح للباحثة تفوق الفرص المجتمعية على الفرص المهنية، حيث إن(SN)أتاحت لـ (FM) تكوين علاقات وصداقات أكثر من مساهمتها في إتاحة فرص وظيفية أو مهنية لهم؛ وقد يعود ذلك إلى أنَّ توجُّه استخدام(SN)في بداياتها كان كمساحة واسعة لتكوين صداقات، وللتواصل مع الغير، وليس لإتاحة فرص مهنية، أو للبحث عن الفرص العملية وقد يعود ذلك لنظرتنا -الغير جدية- في التعامل عبر(SN).

وتتفق الباحثة مع الآراء السابقة؛ حيث إن تنوع الحسابات الموجودة داخل(SN)-خاصة الحسابات الرسمية- ساعد الجميع -سواءً كانوا باحثين عن عمل، أو محبين لتطوير خبراتهم واتساع تجاربهم- في إيجاد مقاصدهم بطرق أكثر يسرًا وسهولة، وبفرص أفضل.

1.4/ ضخامة المعلومات:

من أهم الإشباعات التي أسهمت (SN)في تحقيقها لـ (FM)توفير كم هائل من المعلومات والبيانات المختلفة، وهو ما أكده رأي **الأكاديمي(MP3): *"أنها أتاحت لنا حجمًا ضخمًا جدًّا من البيانات التي سهَّلت علينا (دراسة الجمهور في المقام الاول- ودراسة صانعي الإعلام- المؤسسات الإعلامية)، فأصبحت لا تمثل أداة لمعرفة أخبار أو معلومات معينة فحسب؛ لكن أيضًا أصبحت أداة بحثية مهمة جدًّا، كما وسعت مداركنا على المستوى التعليمي والعلمي"***. أيدت الرأي السابق **الأكاديمية(FP2)**، فذكرت تجربتها التي أفادَتْها في تجميع بيانات بحثها :***"فكنت أرغب في الوصول لشريحة واسعة غير محددة بمنطقة معينة، فأرسلت دعوة للمهتمين في (Twitter) بمن يرغب بالمشاركة، وجاءتني مشاركات من مناطق مختلفة، فأصبحت عينة بحثي ممثلة لنطاق أوسع"***.

وأضافت **الأكاديمية(FP5):*"أنا لديَّ حسابات علمية متنوعة في(SN)عن البحث العلمي مختصة بإعطاء دورات معينة، أو إضافة معلومات علمية تُفيدني يرجع مردودها لي في الأول والأخير، مثل(Telegram & Twitter)، فأضيف شخصيات تتحدث عن البحث العلمي، أو يقدمون معلومات عن البحث العلمي، مثل حساب (الباحثة نجوى)، وحساب عن (الملتقى أسبار[5])، هذا الملتقى يضم تقريبًا عددًا من المثقفين دائمًا يتناقشون حول موضوعات اجتماعية مختلفة"***. أكد رأي **الأكاديمية(FP5)**أحد فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات الذي ينص على أن الجمهور هو الذي يستخدم وسائل الإعلام ويختار الرسائل التي تُشبع حاجاته، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد، فالفرد هو الذي يحدد ما الذي يستحوذ على اهتمامه، وما الذي لا يمكن أن يحظى باهتماماته، فهنا اختارت **الأكاديمية(FP5)** حسابات معينة عبر(SN)لتحقيق إشباعات معينة كإعطاء دورات معينة، أو إضافة معلومات علمية تحتاجها.

أكدت الآراء السابقة كل من دراسة(**العدساني، العبد اللطيف،2022 &بن غيدة، 2020 &حمزة، 2018)** الذين توصلوا إلى أن الحصول على المعلومات هو من أهم الإشباعات المتحققة من الاستخدام الأكاديمي لـ(SN).

من خلال الآراء السابقة التي اتفقت على القدرة الهائلة التي تتحلى بها(SN)في توفير كم هائل وضخم من المعلومات؛ الأمر الذي أكد أهميتها، ليس فقط على نطاق التعليم بشكل عام؛ وإنما على نطاق الباحثين أيضًا، فهي حقًّا كما ذكرها **الأكاديمي(MP3): *"بأنها أداة بحثية جدًّا مهمة"***. ومن وجهة نظر الباحثة فهي ترى أن (SN)تُعتبر أداة من أدوات البحث المهمة، حتى وإن لم يُعترف بها رسميًّا، فلن نستطيع إنكار الإضافات المعلوماتية التي أتاحتها(SN)من ناحية إتاحة المصادر المعلوماتية المختلفة، وحتى الوصول للعينات التي تخدم الأبحاث العلمية، حيث إن التواصل الأساسي مع العينات المختلفة أصبح عن طريق(SN)وليس بالطرق

[5]) ملتقى أسبار هو إحدى المبادرات المهمة التي أطلقها مركز أسبار، وهو مبادرة غير ربحية (نادي تفكير) Think Tank تأسس في العام 2015م، ويضم مئة مثقف ومفكر وخبير من تخصصات علمية متنوعة، ومن أطياف سياسية وفكرية واجتماعية مختلفة.
ويُصدر الملتقى تقريرًا شهريًّا يناقش أهم الموضوعات السياسية والاجتماعية والفكرية والتنموية التي تهم المملكة والمنطقة العربية والعالم (12 تقريرًا و48 قضية في السنة الواحدة)، وله موقع إلكتروني على الإنترنت، وكذلك منصات على SN(تويتر، فيس بوك، يوتيوب).
/https://multaqaasbar.com/%d9%85%d9%86-%d9%86%d8%ad%d9%86

التقليدية، فهي أداة(حقيقةً) يسَّرت المهام التي يقوم بها الشخص على مختلف المستويات التعليمية وفي مختلف المجالات.

استخلصت الباحثة أبرز الإشباعات التي حققها (FM)باستخدامهم لـ (SN)، متضمنة (سرعة التجاوب مع الطلاب، النشر السريع للمعلومات، خلق فرص، وضخامة المعلومات).

2/ مساهمة (SN)في نشر الحراك العلمي:

وهنا انقسمت الآراء إلى فريقين فريق أيد نشر أي حراك علمي يقوم به عضو هيئة التدريس عبر(SN)وهم الأغلبية، فمن وجهة نظرهم أنها تُسهم في اتساع دائرة الأشخاص اللذين يعلمون بكل المستجدات العلمية للأكاديمي سواءً من تأليف كتب أو إقامة معارض أو ورش عمل لدى الأكاديمي وهو ما ذكرته **الأكاديمية(FP1&FP6)**، و أضافت **الأكاديمية(FP5)** تجربتها الإيجابية من مشاركتها إحدى أعمالها عبر أحد قنوات (SN): "***عند قيامنا بعمل ملتقى تم نشره في حساب القسم في (Twitter)، كان الحضور مفاجئًا بالنسبة لنا؛ حضر أشخاص من خارج الجامعة وكانوا حريصين على الحضور، إضافة إلى (مؤتمر مكة في قلب العلوم) تم الإعلان عنه وشارك فيه من خارج السعودية مجموعة من الباحثين، سواء بالحضور أو بالمشاركة بأوراق عمل***". وبالنسبة **للأكاديمي (PM1)** ذكر تجربته "***بمشاركة المتابعين بعض الإنجازات الشخصية مثل: الأوراق العلمية، والمؤتمرات، أو الجوائز، مثلًا: عندما ترشحت لجائزة الخريجين من الجامعات البريطانية لهذا العام في مجال الثقافة والإبداع -وهي الجائزة التي تقام عالميًا كل عام- أعلنت في تويتر عن ترشيحي للجائزة، وكان التفاعل والدعم كبيرًا من قِبَل الأصدقاء والمتابعين***".

وأضاف **الأكاديمي(MP2)**: "***نقوم بمشاركة الدورات والندوات، مثلًا (مركز اللغة الإنجليزية له منصة في تويتر، ويقوم دائمًا بمشاركة الدورات التي يقوم بها ويوفرها، ويشارك الدورات التي يقيمها داخليًا لتطوير أعضاء هيئة التدريس فيظهر الجهد المقام داخل المركز وداخل العملية التعليمة***" .أما **الأكاديمي (MP3)** فذكر: "***كل أنشطتي أو مشاركاتي، حتى زياراتي، في مجال التخصص أنشرها دائمًا على مواقع التواصل الاجتماعي***".

أما الفريق الثاني فهن يعارضن تمامًا فكرة مشاركة أي إنجازات أو أعمال يقوم بها (FM)عبر (SN)، معللات ذلك بكون هذه المشاركات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس هي جزء من عمله الروتيني، وليس هناك أي داعٍ لمشاركتها مع الجميع، ويكتفين بعمل إعجاب أو إعادة نشر لها، فذكرت **الأكاديمية(FP2)**: "***إلى أي مدى يقوم عضو هيئة التدريس بإضافة أعماله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثلًا (شاركت بمؤتمر– ذهبت لندوة- نشرت بحثًا) فهذه المعلومات ليست للعامة؛ إنما جزء من حياتي العادية ومن عملي اليومي الذي أمارسه، فلماذا تنشرها؟! فأشعر أنه أمر مبالغ فيه***".

وأوضحت **الأكاديمية(FP3)**:"***أنه عند قيامها بعمل ندوة أو دورة لا تقوم بنشرها عبر حسابها إنما تنشر في الحساب الرسمي الذي عقدت الدورة معه، سوًاء كانت جمعية أو جامعة، وتكتفي بإعطائهم(Like، أو تعليق، أو إعادة نشر فقط***".

ومن خلال الآراء السابقة تبيَّن للباحثة موافقة أغلبية (FM)على مشاركة أنشطتهم المختلفة، سواءً عبر الحسابات الرسمية للقسم أو الجامعة،أو عبر حساباتهم الشخصية، وهو أيضًا ما تتفق معه الباحثة؛ حيث ترى أننا الآن نعيش في عصر(SN)، وهو (عصر الفرص الذهبية)، فلا توجد إشكالية في نشر بعض الإنجازات أو الأنشطة التي قام بها أي شخص عبر(SN)؛بهدف تعميم الفائدة للآخرين، وتحفيزهم

على القيام بمثل هذه الفعاليات أو الإنجازات، مع مراعاة الوسطية في ذلك؛ فليس كل شيء يُنشر، وليس كل شيء يبقى خلف الأضواء.

3/ تفاعل الأكاديميين عبر(SN):

ويُقصد به أي إضافة علمية يقوم بها (FM)عبر (SN)، ومن الإضافات العلمية التي أسهم (FM)بها عبر (SN)ما ذكرته **الأكاديمية (FP1):"*أي مشاركة أرى أنها تفيد فئة من الناس وتستحق النشر أنشرها مع التحري من مصادرها ومصداقيتها*"**. اتفق مع رأي **الأكاديمية (FP1)** كل من **الأكاديميَّيْنِ (FP4 & MP1) اللذين أيَّدا إضافة أي معلومات جديدة في سياق تخصصهما عبر حساب تويتر الخاص بهما.**

هذه الآراء تُشبع نتائج الدوافع التي توصلت لها دراسة **(Ansah, et al., 2021)**، حيث تمثلت دوافع الطلاب لاستخدامهم(SN)في رغبتهم في التزود بالمعلومات الجديدة.

أما **الأكاديمي (MP3)** فذكر: ***"أحيانًا تصادفنا شائعات تُنشر في(SN)على نطاق واسع، فبحكم التخصص أستطيع أن أساهم في توضيح أو دحض شائعة معينة"*.**

اتفقت الآراء السابقة مع دراسة**(حمزة،2018)**التي توصلت نتائجها إلى أن تعوُّد (FM)على المشاركة في الصفحات جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية بنسبة (65,8%)،وأن المعلومات المهنية جاءت في مقدمة المضامين التي يشاركها (FM)على الصفحات في(SN).

في حين اختلفت الدراسات السابقة مع آراء بعض عضوات هيئة التدريس(**FP2 & FP3 & FP5**)فذكرنَ أنهن على الرغم من استخدامهن لبعض(SN)فإنهنَّ لم يحبذن فكرة إضافة أو مشاركة أي معلومات من خلالها.

مما سبق ذكره ظهر أن غالبية الآراء اتفقت على رغبة (FM)في إضافة معلومات أو أخبار قد تعود بالنفع على الآخرين، واتضح للباحثة وجود ارتباط قوي بين الاهتمام بالإضافة العلمية عبر(SN)وبين دافع الرغبة في تسويق الهوية الرقمية، حيث ذكر كل من **الأكاديميَّيْنِ (MP1&MP3)**سابقًا أن من أهم دوافع استخدامهما لـ(SN)تسويق الهوية الرقمية عبر هذه الشبكات، وهما من أكثر (الأكاديميين من الذكور) اهتمامًا بإضافة أي معلومات عبر هذه الشبكات، وفقًا لما لمسته الباحثة من حديثهم أثناء المقابلات التي أجرتها معهم، وأيضًا من متابعة الباحثة لحساباتهم عبر(Twitter)،فهما من المشاركين الفعَّالين في منصة (Twitter).

أسفرت عملية تحليل البيانات عن ظهور تباين في الآراء حول تأثير استخدام(SN)على العملية التعليمية، توصلت الباحثة من خلالها إلى وجود نتائج إيجابية من توظيف(SN)في المجال التعليمي، ونتائج سلبية، أيضًا تعرفت الباحثة على طرق تفاعل الطلاب مع منشورات(FM)عبر(SN)، والتحديات التي واجهت (FM)أثناء استخدامهم لها.

1/ النتائج الإيجابية:

وهي عبارة عن تقييم أثر استخدام(SN)على العملية التعليمية، وتمثلت النتائج الإيجابية -وفقًا لما ذكرته **الأكاديمية(FP3)**- في أنها ***"سهلت مهامي التعليمية والتدريسية، وطوَّرت خبراتي وقدراتي كأستاذ وكعضو هيئة تدريس من حيث (تقديم المعلومات للطالبات)، إضافةً إلى متابعتنا لمقاطع اليوتيوب، سواءً في مجال التعليم أو في تخصصي (السكن وإدارة المنزل)،(SN)فتحت لنا آفاقًا كثيرة، على سبيل المثال كنت أضطر للذهاب للمكتبات للبحث عن المراجع، فكنت أبحث وأكتب ورقيًّا وأحيانًا ألجأ للتصوير، أما الآن فممكن من خلال(SN) أن أتواصل مع المترجم وأرسل له الملف وأنا في مكاني، وأرسل على (الواتس آب) لشخص يقوم بعمل ملف إحصائي لي، فـ(SN) أصبحت هي المحرك لحياتنا"*.**

ووفقًا لما ذكرته **الأكاديمية (FP4)**:***"فأن(SN)ساهمت في إنجاح العملية التعليمية، وفي تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب".***

كما ذكرت **الأكاديمية(FP6)**:***"مما لا شك فيه أن الاستخدام الواسع لـ(SN)في التعليم أدى إلى تطور مذهل في العملية التعليمية، وكان له الأثر الإيجابي الواضح على طريقة أداء المعلم والمتعلم من تطوير مهارات وتنمية قدرات"***. ومما يثبت وجهة نظر **الأكاديميين(FP6 & FP3&FP4)**ما توصلت له نتائج كلٍّ من دراسة(**أبو يوسف، النجار، 2018**)؛ حيث أظهرت أن استخدام (SN) كأداة تعليمية فعالة لدى المعلمين أسهم إيجابيًّا -وبفعالية ملحوظة- في التعليم وعلى أداء المعلم، الذي انعكس على أداء الطالب، وأسهم في تنمية مهاراته. ودراسة(**العدساني، العبد اللطيف،2022**)التي توصلت إلى وجود عوامل تشجع على استخدام(SN)في المجال الأكاديمي، متمثلة هذه العوامل في تطوير طرق التدريس، والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطالبات.

وتحدث **الأكاديمي(MP2)**عن التأثير الإيجابي الذي تقوم به(SN)على العملية التعليمية من ناحية ***"تقبل الطلاب للمعلومة في حال قمت بمشاركتها عبر(SN)، لاحظت أن الطلاب يفهمونها ويستوعبونها بشكل جيد؛ أتوقع لأن بعض الطلاب يكونون More alert when they use them"*** ؛ بمعنى أن استيعاب الطلاب للمعلومات عبر(SN)وفهمهم لها يعود إلى أن بعض الطلاب يكونون يقظين وواعين أكثر عند استخدامهم لـ(SN).

وبرر **الأكاديمي(MP3)**إيجابية استخدامها على العملية التعليمية:***"كونها هي منصة ليست فقط للجامعات، على سبيل المثال الطلاب المسجلون في مقرر ما يحصلون على المادة العلمية الخاصة بالمقرر بالإجبار؛ بهدف الحصول على الدرجة العلمية والتخرج، أما(SN)فهي اختيارية؛ بمعنى: أنا أتابع مثلًا شخصيات معينة مهتمة بمجال معين؛ ومن ثَمَّ سأستزيد من المعرفة في هذا التخصص وبشكل اختياري، وأتوقع أن هذه تعطي ميزة أكبر؛ لأن الإنسان إذا بحث عن المعلومة برغبة وليس إجبارًا يكون وقعها وتأثيرها على المتلقي أكبر و (SN)تعطي هذه الميزة"***.

اتفقت آراء (FM)مع دراسة كل من **(Owusu, et al., 2019 &Uzunboylu, et al., 2017 & Rodriguez, et al., 2020 إبراهيم، جراح، 2020)** التي نتج عنها التأكيد على إيجابية استخدام الطلاب لـ(SN)للأغراض التعليمية، وإسهامها بشكل فعال في دعم العملية التعليمية.

في حين اختلفت الآراء مع دراسة**(Baxter, 2011)** التي نتج عنها عدم اقتناع المحاضرين بالتدريس عبر الإنترنت، وعدم تكيُّفهم مع هذه البيئة الجديدة؛ كونها لا تتوافق مع هوياتهم المهنية.

وتتفق الباحثة مع آراء(FM)حول إيجابية استخدام(SN)في المجال التعليمي، وإسهامها في إنجاح العملية التعليمية.

2/ النتائج السلبية:

ومن الأسباب التي جعلت استخدام(SN)تأخذ المنحى السلبي من وجهة نظر (FM)ما ذكرته **الأكاديمية(FP1)**:***" وهو عدم نظرتنا لـ(SN) بشكل رسمي كافٍ، فمثلًا حساب تويتر الخاص بجامعة أم القرى وحسابات الأقسام تعتبر رسمية، لكننا نحن لا ننظر لها بطريقة رسمية، فنذهب للمواقع الرسمية حتى نحصل على المعلومة التي نرغب بها".***

ومن المشاكل التي قد تواجه بعض (FM)**(FP2 & FP3)**تعرُّضهم للتنمر عبر (SN)، وذكرت **الأكاديمية(FP3)** -التي ترى أن التنمر من أكبر العوائق التي تمنع استخدام الأكاديميين لبعض(SN)- تجربتها في تعرضها للتنمر الإلكتروني بأحد(SN): ***"أثناء تكليفي بمنصب إداري أنشئ موقعًا خاصًّا على أساس من (أنا)؟ وما الأخطاء التي كنت أقوم بها في منصبي الإداري؟***

وأين هيئة الرقابة والفساد عنها لا تحاسبها ولا تعاقبها؟ فأنا إنسانة ليس لديَّ علاقة بأي شيء كتبوه، قمت بتبليغ (الجرائم الإلكترونية)، وفعلًا أحضروهم وأجرَوا تحقيقًا إداريًّا فكانوا أناسًا هدفهم عمل (شوشرة) في الكلية ومشاكل ليس لها داعٍ، وحفاظًا على خصوصية منزلي قررت البعد عن (Facebook).

وأضافت من سلبياتها أيضًا: "***عدم المصداقية في التعامل بها، طالبة ترسل لي واجبًا على(What's App)لا يقبل العمل فيه ولا يستخدم لتسليم الواجبات، صحيح كنت أقبل ذلك أثناء جائحة كورونا لكن بعد الجائحة لا، فما زالت لدينا قنوات رسمية، فلا يؤخذ بـ(SN) كقنوات معتمدة في العمل***".

ومن زاوية الرسالة التي يقوم عضو هيئة التدريس بنشرها، ذكرت **الأكاديمية(FP4)**:"***أنه يجب ألا ينشر عضو هيئة التدريس معلومات لم يتأكد من مصادرها، أو لم يُشِر لمصدرها الذي أُخذت منه ،أو أحيانًا البعض يستخدم هذه المواقع لتجييش الطلبة ضد المؤسسة التعليمية، على سبيل المثال: كان هناك أحد الزملاء من تخصص آخر من نفس الجامعة يُظهر نفسه بصورة المدافع عن حق الطالب بشكل مبالغ فيه وأحيانًا خاطئ، فيقوم الزميل بأخذ صورة من ورقة الاختبار النصفي لكل طالب ويقوم بإرسالها للطالب عبر الإيميل؛ ليتعرف الطالب على أخطائه، وهذا أمر مبالغ فيه وغير صحيح، والغريب أن بعض طلابه قاموا بالرد عليه وتكذيبه -للأسف- أنهم درسوا معه ولم يحصل أمر من ذلك"***.

وأضافت **الأكاديمية(FP5)**لسلبيات الاستخدام: "***انعدام الخصوصية***، **صار التواصل حتى خارج أوقات الدوام الرسمي شيئًا -نوعًا ما- مزعجًا للشخص إذا كان ملتزمًا من الصباح إلى حد نهاية الدوام الرسمي، بعد هذا تجد (SN)تشغل الشخص طوال اليوم حتى بعد انتهاء الدوام الرسمي، فلا توجد خصوصية في تحديد وقت الدوام ووقت الحياة الخاصة، ولا يوجد فصل بين الحياة العملية والحياة الخاصة***".

أكد على رأيها **الأكاديمي(MP1)**حيث ذكر:" ***أن الخصوصية تعتبر أكبر عائق؛ فهي تأخذ من الوقت الخاص للشخص، ومن الصعب الحصول على الخصوصية في(SN)***".

أما من حيث موثوقية المعلومات الموجودة على(SN)فذكر **الأكاديمي(MP2)** أن من سلبياتها: " ***أن المعلومات غير موثوقة وليس لها مصدر؛ ومن ثَمَّ تكون مصدرًا لنقل الشائعات، وقد تكون المعلومة مغلوطة فتختل العملية التعليمية***".

ومن السلبيات المترتبة على هذا الاستخدام ما ذكره **الأكاديمي(MP3)**:'***وهو الاختزال، فلا يمكن أن تكون(SN) أداة للمعلومة التفصيلية والحقيقة مثلما هو موجود في قاعات التدريس، أيضًا فهم الفكرة العلمية بشكل خاطئ، أو النقاش ممكن أن يدور حول قضايا أو أطراف بعيدة جدًّا عن محور الفكرة الأكاديمية***".

ومما يدعم آراء(FM) حول سلبيات استخدام(SN)فيما يتعلق بالمخاوف حول الخصوصية ما توصلت له كل من دراسة **(Akcayir,2017& Fedock, et al., 2019& Al-Daihani, et al., 2018)** في نتائجها عن قلق ومخاوف(FM)من استخدامهم لـ(SN)في التعليم بشأن الخصوصية،وباعتبارها أهم سبب يمنع استخدامهم لها في التواصل مع طلابهم.

أما فيما يتعلق بالعوامل المعوّقة للاستخدام ما أكدته دراسة**(العدساني، العبد اللطيف،2022)**؛حيث ذكرت من ضمن العوامل المعوّقة لاستخدام (FM) لـ(SN)الخوف من التنمر الإلكتروني ودراسة**(Baxter, 2011)**؛ حيث أعربت عن عدم اقتناع المحاضرين بالتدريس عبر الإنترنت، وعدم تكيفهم مع هذه البيئة الجديدة؛ كونها لا تتوافق مع هوياتهم المهنية.

مما سبق يتضح لنا وجود إيجابيات وسلبيات لاستخدام(SN)من وجهة نظر(FM)، وأن هذه السلبيات ما زالت مشكلات قائمة لم يوجد لها حل لتفاديها أو التقليل من آثارها؛ وقد يعود ذلك إلى أن ظهور (SN)يعتبر حديثًا ولم تُوضع أو تُوجد له بعض القوانين التي تقنن استخدامه.

3/ التفاعلية:

وهي معرفة مدى تفاعل الطلاب مع المنشورات التي يقوم (FM)بإضافتها على حسابات(SN)، وبناءً على ذلك وضحت وجهة نظر **الأكاديمية(FP1)**أن تفاعل الطلاب يبدو ضعيفًا، فذكرت:" ***أن التفاعل ضعيف جدًا وبطيء، فلا يوجد (تعليق أو Like) أغلبهم يكتفون بالقراءة والمغادرة فقط***"،ولكن عندما تلامس المنشورات اهتمامات الطلاب فإن التجاوب والتفاعل من قِبَلهم يكون أكبر، وهو ما أثبتته وجهتا نظر **الأكاديميتين(FP2 & FP3)**اللتين ذكرتا تجربتهما عن تفاعل الطلاب مع منشوراتهما، **فقالت(FP2)**:"***أحيانًا أقوم باستخدامها بطريقة غير مباشرة؛ كأن أقوم بعمل(Retweet)في مجال تخصصي لمعلومة معينة فألاحظ تفاعل الطلاب مع المنشور***". وأضافت **الأكاديمية(FP3)**: "***هناك تفاعل من قِبَل الطالبات من فئات محددة اللاتي يكُنَّ مهتمات بالمقرر أو اللاتي يخصهن الموضوع نفسه، ففي حال أضفت معلومة تهمهنَّ أو أضفت أعمالهنَّ يقُمنَ بالتعليق على أعمال بعضهنَّ ونعمل تصويتًا للمشروع الأفضل والمشروع الأهم، فيتفاعلن هنا؛ لأنها تهمهنَّ، وفي نفس الوقت تصب في محيط دراستهنَّ***". أيضًا ذكرت **الأكاديمية(FP4)**:" ***أن التفاعل جيد، وقِسْتُ هذا التفاعل من ناحية إعادة نشر الرسالة والتعليق عليها، خاصة في حال نشرت دورة تدريبية مرة وجدت إقبالًا عليها، أكثر من (300) طالب حضرها، وهذا الأمر جعلني أقيس أن هناك تفاعلًا جيدًا***".أما **الأكاديمية(FP5) فلم تذكر شيئًا عن التفاعل؛ كون استخدامها لـ(SN)في التعليم محدودًا جدًّا**. وذكرت **الأكاديمية(FP6)**: "***لوحظ تفاعل كبير من الطلاب مع المنشورات التعليمية، خاصة خلال جائحة كورونا،على سبيل المثال كانت هناك تجربة جميلة لُوحظ فيها تفاعل الطلاب لنشر ثقافة وتعزيز سلوك؛ ألا وهي حملة (ذوقيات)، وهي حملة إلكترونية توعوية تثقيفية لمتطلب مقرر من المقررات التخصصية المعنية بآداب فن الإتيكيت على(Twitter)،ولاقت الحملة تفاعلًا كبيرًا جدًّا بين الطلاب في تبادل المنشورات التثقيفية والتعليمية الثابتة والمتحركة، وبعض المواقف التي تعكس السلوك الحسن والتعامل الراقي***".

أيَّد **الأكاديمي(MP1)**الآراء السابقة:"***أرى أن هناك تفاعلًا جيدًا، خاصة في المحاضرات لدينا حد معين نتحدث عنه، أما في(SN)فلدينا أفق أكثر وإمكانية أكثر***".

بخلافهم ذكر كل من الأكاديميين**(MP2 & MP3)**أسباب عدم التفاعل الكبير عبر هذه الشبكات فأسند **الأكاديمي(MP2)** ذلك لعدة أسباب، منها :***عدم دورية النشر واستمراريته؛ بسبب الانشغال بطريقة ما– عدم وثوق الطلاب بها وباعتبارها مصدر معلومة يتعلم منها، فهم فقط يستخدموها للتسلية والترفيه، ولتمضية الوقت***". ونوَّه **الأكاديمي(MP3)**: ***"بوجود إشكالية حقيقية في التفاعل، كثير من الحسابات تقدم معلومة في (SN)ولا يكون فيه تفاعل أو رد على استفسارات المتابعين، بعكس القاعة التدريسية؛ لأن البعض يؤجل كثيرًا من التعليقات لقاعة الدراسة، قد يكون ذلك بسبب عدم الثقة، أو الخوف من التعليق الخاطئ الذي قد يسبب له الإحراج، فيؤجل البعض التعليق في القاعات وجهًا لوجه؛ لإحساسهم بالراحة والثقة أكثر، وحتى في حال وُجد سوء فهم بالنسبة للطلاب من الممكن تلافيه في نفس اللحظة في القاعة الدراسية، أما(SN)فلا تتيح لهم هذه الفرصة***".

تتفق بعض الآراء السابقة مع دراسة(**Rodriguez, et al., 2020**)التي أكد فيها المعلمون فائدة استخدام(SN) كمصدر تعليمي للتواصل والتفاعل، والتشجيع على الحوار والمشاركة بين المعلم وطلابه.
مما سبق يتضح وجود تفاعل جيد من قِبَل الطلاب مع منشورات (FM)عبر(SN)؛ الأمر الذي يثبت أن هذه الشبكات تشكل أهمية كبيرة للطلاب، وتحظى بثقتهم العالية، ومما يعزز هذه الثقة أن الطالب يجد الحرية في النقاش وإبداء الرأي دون تخوف أو تردد عبر(SN)بعيدًا عن المؤسسات التعليمية، بالرغم من أن تفاعلهم مع نفس الأشخاص الموجودين داخل القاعات الدراسية، إلا أن فضاء(SN)الواسع قد يشعرهم بمزيد من الراحة والحرية في مشاركة آرائهم والتعبير عنها؛ مما يؤكد تأثير استخدام(SN)إيجابيًّا على العملية التعليمية، فالتفاعل مع المنشورات يعني الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف، وهذه الرغبة تُسهم في تطور العملية التعليمية وإنجاحها.

4/ التحديات التي تُواجه (FM)عند استخدام(SN):

من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة تبين لها وجود تحديات لاستخدام الأكاديميين لـ(SN)، قسمت فيها الباحثة تحديات الاستخدام إلى موضوعين رئيسيين:

4.1./ الحفاظ على حقوق المِلكية الفكرية:

اختلفت آراء (FM)حول قضية حقوق الملكية الفكرية؛ فمنهم مَن أيَّد وجودها في بعض(SN)مثل (***Twitter Instagram &Telegram***)،ومنهم -وهم الأغلبية- مَن يرون عدم توفر هذه الخاصية في أي شبكة من(SN)؛بل إنه من الصعب تحقيق ذلك؛ لأننا بحاجة لوعي وثقافة بقضية حفظ حقوق المحتويات الموجودة على الإنترنت، سواءً فيما يتعلق بالإنتاج العلمي أو حتى على نطاق الأفكار الشخصية.
فذكرت الأكاديمية(**FP1**):"***أنه لا توجد منصة من(SN)تقوم بحفظ حقوق الملكية الفكرية لأي شخص، ليس عيبًا في المنصة، ولكن عيب في المستخدمين قد يعود لقلة الوعي لديهم بالـ(Rules) الموجودة***".
تأييدًا للرأي السابق ذكرت **الأكاديمية(FP2)**:"***أن حقوق الملكية الفكرية هي أحد أسباب تحفُّظ بعض أعضاء هيئة التدريس بإضافة محتوًى فيها، فمن الممكن أن تطرح فكرة وتتم سرقتها، ففي(SN) لا توجد حقوق ملكية فكرية للأسف ومطلقًا***".
وأضافت **الأكاديمية(FP4)**:"***أن نسبة الأمان فيها مختلفة ومتدرجة، وفي حال رغب عضو هيئة التدريس بنشر معلومة معينة عنه داخل(SN)لا ينشرها كاملة؛ بل يكتفي مثلاً بنشر رابط أبحاثه المنشورة في الموقع الرسمي ضمن قاعدة بيانات تخصصية مثلا (Research gate& Academia) وغيرها من المساحات الرسمية فيها نسب الأمان عالية، أما(SN)من وجهة نظري يعيبها ضعف الأمان وضعف المحافظة على حقوق الملكية الفكرية***".
وتأييدًا لما سبق ذِكره من وجهات النظر ذكر **الأكاديمي(MP1)**رأيه:"***على قدر الجهود المبذولة من الهيئة السعودية للملكية الفكرية في حماية الحقوق فإننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن أن نكون مجتمعًا لديه وعي كافٍ بحقوق الملكية الفكرية وقضية حفظ الحقوق والمحتوى، فلدينا فلسفة معينة أن كل محتوًى على الإنترنت ككل -وليس على(SN) فقط- هو محتوًى مشاع أنا أستطيع نسخه ولصقه بدون مصدر، وهذه مشكلة كبيرة، فلا توجد منصة أفضل من منصة، جميع المنصات فيها نفس المشكلة؛ مشكلة سرقة المحتوى والأفكار موجودة في(Facebook,Instagram,Twitter)،فليس هناك معالجة حقيقية للمشكلة؛ لأنه عالم رقمي، صحيح هناك جهود لكن ما زلنا بعيدين، فموضوع الملكية الفكرية هو موضوع ثقافة، موضوع نحتاج أن تكون لدينا وقفة جادة فيه وبشكل كبير***".

في حين وضح **الأكاديمي(MP3)**:"***لا توجد منصة في(SN)تحديدًا تتيح هذه الميزة، وخصوصًا في الوطن العربي، فقضية الملكية الفكرية قضية شائكة جدًّا، والحقيقة العِرض فيها مُستباح؛ يعني بعض الأحيان الناشرون ينشرون كتبًا معينة وتكون هذه حقوقها محفوظة بموجب القانون لكن تجدها متاحة على(SN) بصيغة PDF وهذا أمر مؤسف قد يعوق تطور الإنتاج العلمي في الوطن العربي؛ لأنه سوف يُضعف الحركة الشرائية للمنتجات العلمية، فأي تسريب واحد لكتاب واحد يغني كثيرًا من الناس عن شراء الكتاب؛ ومن ثَمَّ العائد المادي ينقطع عن الناشر والمؤلف، مما يقتل عملية الإنتاج العلمي، فلا توجد عقوبات واضحة وصريحة ورادعة، حتى صناعة النشر ستختفي مع الوقت؛ حتى عن تجارب شخصية كثير من الأفكار في بعض الأحيان تُسرق كما هي وتوضع في حسابات أخرى، ولا توجد طريقة واضحة لمحاسبتهم***".

أما عن المؤيدين لوجود حقوق ملكية فكرية في(SN)،فذكرت **الأكاديمية(FP3)**: "***أن أكثر الشبكات التي تحافظ على حقوق الملكية الفكرية هما:(Telegram&Instagram)فهما تساهمان في أن يحتفظ الشخص بمنشوراته، وتساعدان على نشر أعمالي وتظل محفوظة باسمي في الموقع نفسه؛ بمعنى حتى إذا أخذها شخص لديَّ تاريخ النشر السابق بأني نشرتها باسمي، فأنا أرى أنهما أقوى شبكتين من(SN)***". وأضافت **الأكاديمية(FP5)**: "***ممكن (Twitter)؛ لأن تويتر له قوانين واضحة، خاصةً فيما يتعلق بالقوانين الأخيرة يستطيع رفع شكوى على الشخص الذي حاول أن يسرق منه أشياء، حتى التغريدات وإعادتها كلها قُننت في الفترة الأخيرة في(Twitter)***".

وتأييدًا للرأي السابق ذكر **الأكاديمي(MP2)**من الشبكات التي تحافظ على حقوق الملكية الفكرية: "***أنا أرى (Twitter)؛ لأنها تعتبر منصة رسمية وخصوصًا إذا استطاع الشخص توثيق حسابه يكون رسميًّا جدًّا، منصة تويتر منصة مختلفة فالهاشتاقات والمواضيع تظهر بشكل مباشر ،فالشخص يشاركها باسمه وصورته، ومعلوماته موجودة***".

ومن وجهة نظر الباحثة حول قضية حقوق الملكية الفكرية في(SN)،فإنه ما زال أمامنا الكثير كي نفهم قضية حقوق الملكية الفكرية، ونسعى لتطبيق واحترام أنظمتها، وحتى نبدأ في الوثوق بـ(SN)يجب -بل من الضروري- وضع قوانين وتشريعات صارمة لـ(SN)؛حتى يتاح استخدامُها والاعتماد عليها في العملية التعليمية بشكل رسمي؛ كونها من المنصات سريعة التفاعل، والمعلومات فيها سريعة الانتشار، والاعتماد عليها رسميًّا يساعد على تطوير العملية التعليمة بشكلٍ كبير.

4.2./ المكانة الأكاديمية:

وهي معرفة الطريقة التي يَستخدم بها عضو هيئة التدريس(SN)بما يليق مع مكانته الأكاديمية، وفيها تبيَّن للباحثة -من خلال آراء الأكاديميين السابقة- أن غالبية الآراء اتفقت على أن الطريقة التي تستخدم بها(SN)والمحتوى الذي يتم نشره يحكمهما عاملان، هما: البيئة الموجودون فيها، والأشخاص المتابِعون لهذه الحسابات، فجميعها أمور فرضت على (FM)التحفظ في نشر أي محتوًى أو التفاعل بأي طريقة؛ حفاظًا على مكانتهم الأكاديمية التي يشغلونها، حيث ذكرت **الأكاديمية(FP1)**رأيها: "***نشاطي في تويتر قبل حضوري جامعة أم القرى كان مختلفًا عن نشاطي الآن حسب البيئة الموجودة، وحسب المتابعين إما طلاب أو زملاء، لا أستطيع إضافة أو كتابة أي شيء، حتى تفاعُلي أصبح تفاعلًا بطريقة معينة بهدف رسم صورة لائقة***".

وذكرت **الأكاديمية (FP2)** رأيها: "***أنا من الأشخاص المتحفظين، وحذِرة جدًّا نحوَ أي شيء أقوم به، فهناك خطة لكل شيء أقوم به عبر(SN)***".

وأضافت **الأكاديمية (FP3)**: "***إن منصبي كعضو هيئة تدريس ومنصبي الإداري جعلاني أتفاعل بطريقة محددة ببعض القنوات، خاصة(Twitter & Facebook).***

أيدت رأيها **الأكاديمية (FP4)** التي وضَّحت:" ***أصبح استخدامي لها بحذر أكثر، حتى نوع المنشورات يختلف من تطبيق لآخر حسب المتابِعين، حساباتي الشخصية أعبر فيها عن شخصيتي؛ لأن الموجودين فيها إما أهل أو أصدقاء شخصيون وليس المجتمع الجامعي الذي أعمل فيه، ولأنه أحيانًا(SN)تعكس صورة غير حقيقية أو صورة فيها خلل عند بعض المتلقين أو بعض المتصيدين للأخطاء، فما دام هذا حساب إلكتروني أستخدمه في العملية التعليمية فالأفضل أن أحافظ على حدود موضوعية ليست هوية جديدة هي جزء من هويتي الشخصية لكن هوية أكثر احترافية تتلاءم مع المكانة أو المنزلة التي أشغلها ضمن وظيفة معينة***".

واتفقت معها **الأكاديمية (FP5) فذكرت: "*يجب على عضو هيئة التدريس أن يحاسب على كل ما يقوم بنشره عبر(SN)؛ لأنه يمثل جامعة محترمة وعريقة، والناس تُرجِع كل ما يُنشر على مكانتك ومنصبك العلمي؛ فلا بد أن يضع في اعتباره هذا الشيء*".

وعن وجوب مراعاة بعض الضوابط والمعايير الأخلاقية والفنية للمحافظة على المكانة الأكاديمية التي يشغلها عضو هيئة التدريس ذكرت **الأكاديمية(FP6)** أن عضو هيئة التدريس يحافظ على مكانته الأكاديمية"***من خلال الاحترافية في التعريف بالبطاقة الشخصية، مع مراعاة هذه الضوابط والمعايير في المنشورات ذات العلاقة بالاهتمامات والميول، والحرص على التأكد من موثوقية المصدر***".

وذكر **الأكاديمي(MP2)**:"***على الشخص أن يستخدم هذه الوسائل بطريقة احترافية بشكل ينتقي فيه الكلمات والمفردات التي يستخدمها أو يتخاطب بها مع الناس، أيضاً عليه تجنب الأسلوب الهزلي أو الاستهزاء بالناس، لكن شخصيتي واحدة سواءً داخل الجامعة وخارجها أو على المنصات بنفس أفكاري، فمشاركة المحتوى تختلف، لكن الشخصية هي نفسها***".

على نقيضها ذكر البعض أن الأكاديمي هو إنسان لديه الحق مثل الجميع في التفاعل والمشاركة بما يحب، مع المحافظة على الذوق العام، وجاء رأي **الأكاديمي(MP3)مؤيدًا لهذا الرأي**: "***أنا الحقيقة أعمل توازنًا؛ فلا يمكن أن أتعامل مع(SN) كما أتعامل بشكل رسمي في الجامعة أو قاعات الدراسة، فتبقى(SN)هي مساحات شخصية وليست مساحات رسمية، فمن حق الجميع التفاعل والمشاركة وصناعة المحتوى بما يتوافق مع شخصيته ويعكس شخصيته ولا يتعارض أيضًا مع الذوق العام، فأبقى أنا إنسانًا ويمكن أن أتفاعل بإنسانية ولطافة وبشكل عفوي وبسيط، حتى لو كنت أحمل صفة أو صبغة رسمية كعضو هيئة تدريس أو معلم***".

أيده في الرأي **الأكاديمي(MP1)**حيث ذكر: "***أحيانًا اسم الشخص والدرجة العلمية تُحتم على الشخص طريقة معينة أو أسلوبًا معينًا فتجعل الشخص في قالب معين أو ثيم معين، لكن أنا أرى أنه حتى الأكاديميون لديهم حق أن يكون لديهم محتوًى مختلف لكن بما لا يسيء لأنفسهم أولًا قبل المؤسسة الأكاديمية فأول شيء الشخص لا يسيء لنفسه ثم لا يسيء للمؤسسة الأكاديمية التي يتبع لها***".

اتفقت الباحثة مع رأي الفئة الثانية، فالأكاديمي أو كل من تقلد منصبًا هم بشر، ولديهم حق في التفاعل والمشاركة بكل ما يروق لهم، أو يشغل اهتماماتهم، فالشخص المحترم بطبعه يتحكم فيه احترامه في كافة اختياراته، سواءً على(SN)أو خارجها، وليست المناصب التي يديرها، أو المؤسسة التي ينتمي إليها، أو المتابِعون له عبر هذه الشبكات.

الملاحق:

الملحق رقم (1) استمارة تعريف المشاركين بالبحث وأهدافه

الملحق رقم (2) استمارة التوقيع بالموافقة على المشاركة في البحث

الملحق رقم (3) أسئلة أداة جمع البيانات النوعية (المقابلة)

أسئلة المقابلة الخاصة ببحث الباحثة (فريال سعيد باحويرث)

البيانات الشخصية للمشاركين

الاسم	
العمر	
الدرجة العلمية(التخصص)	
شهادات وخبرات أخرى	
المهنة وجهة العمل	
سنوات الخبرة المهنية	
حسابات شبكات التواصل الاجتماعي التى تمتلكها	

أولا/أسئلة مجال التعليم العام

1/كيف تقيم تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية؟

2/كيف ترى تفاعل الطلاب مع منشوراتك التعليمية على حساباتك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

3/ما هي دوافع استخدامك كمعلم ومتعلم لشبكات التواصل الاجتماعي؟

ثانيا/أسئلة مجال تعليم أكاديمي

1/من وجهة نظرك ما الفوائد التي يحققها الأكاديميون من جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟

2/من وجهة نظرك كيف يُوظف الأكاديميون استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بطريقة تعود بالنفع على الأداء الأكاديمي؟

3/كيف تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعريف المجتمع بأنشطة عضو هيئة التدريس أو التعريف بالحراك العلمي لخدمة العملية التعليمية؟

4/ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تحافظ على حقوق الملكية الفكرية لعضو هيئة التدريس وتساعده في نشر إنجازاته العلمية أو حراكه العلمي بأمان؟

5/كيف يستخدم عضو هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي بما يليق مع المكانة الأكاديمية ومع سنوات خبرته التعليمية بحيث يرسم صورة لائقة تتسم بالنضج والاتزان؟

6/ماذا أضافت شبكات التواصل الاجتماعي لتطورك الشخصي والمهني؟ وماذا أضفت أنها كعضو هيئة تدريس كونك من الفئة المثقفة والمؤثرة في المجتمع التي تؤثر في صنع القرار؟

الملحق رقم (4) جدول الخصائص الديموغرافية للمشاركين (أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البحث)

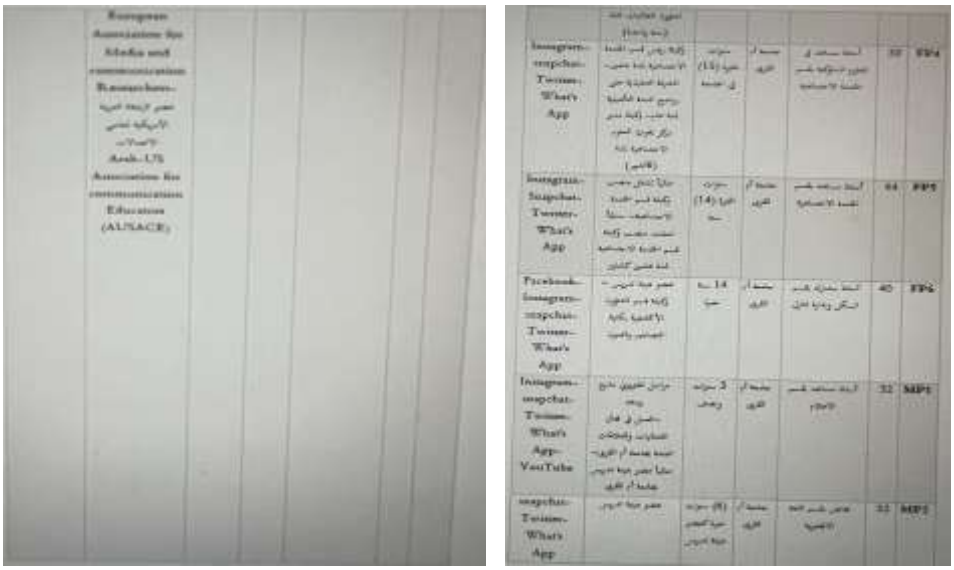

الملحق رقم (5) لقطات من مراحل تحليل البيانات النوعية يدوياً

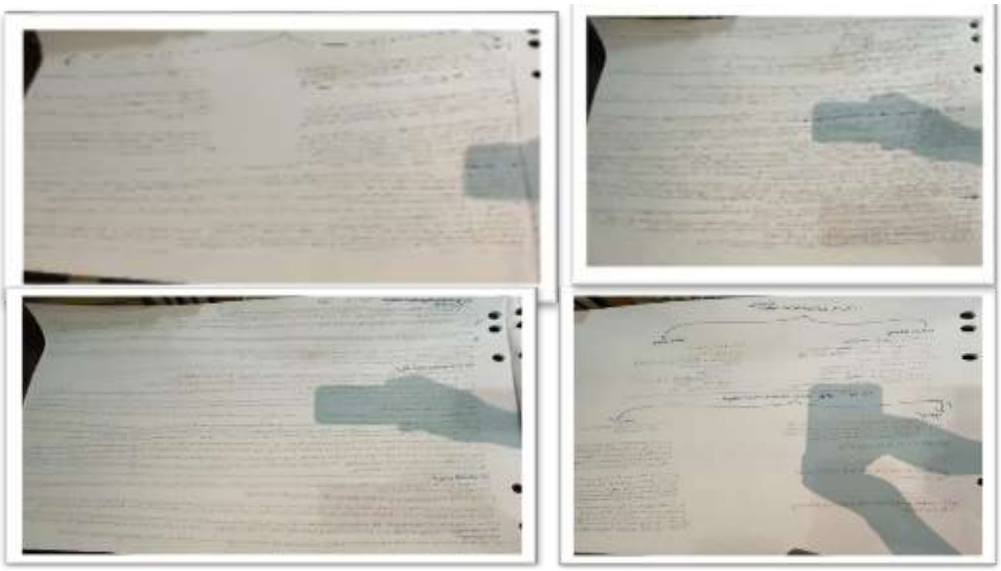

الملحق رقم (6) بطاقة الدعوة للمشاركة في البحث

مراجع العربية:

إبراهيم، صفاء، وجراح، يوسف. (2020). تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي: كلية المجتمع جامعة طيبة فرع العلا نموذجاً. *مجلة أكاديمية شمال أوروبا للدراسات والأبحاث، 2*(7)، 77-107.

أبو حسن، صلاح الدين. (2017). اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو ممارسة الصحافة الاستقصائية-دراسة ميدانية-. *المجلة العربية للإعلام والاتصال،2017*(17)، 11-60.

أبو يوسف، النجار. (2018، إبريل 3-4). *مدى فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية فعالة لدى المعلمين بين الواقع والطموح في محافظة شمال الخليل في فلسطين* [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي السابع لكلية الآداب جامعة الزيتونة الأردنية " آفاق مستقبلية للتربية والتعليم في ظل عالم متغير "، عمان، الأردن.

الأسمري، مسفر. (2020، فبراير 25). *المناهج الدراسية السعودية تطور واهتمام. صحيفة المواطن.* https://www.almowaten.net/2020/02/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%a7%d9%87%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d8%af%d8%b1%d8%a7%d8%b3%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d8%b9%d9%88%d8%af%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d8%b7%d9%88%d8%b1-%d9%88%d8%a7%d9%87%d8%aa%d9%85/

البجالي، عبد الرزاق. (2019، أغسطس 21). *ابتسام الشهري.. أول سعودية متحدثة باسم التعليم العام.* صحيفة سبق الالكترونية. https://sabq.org/saudia/dpsx7t

بن غيدة، وسام. (2020). استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة 01. *مجلة دراسات وأبحاث،12*(1)، 1025-1037.

بوزيدي، جهاد، وعتيقة، ظافري. (2016). *استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها -الفيسبوك نموذجا- دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

تاريخ سناب شات السري.. بدأ من غرفة معيشة!.(2021، يونيو 16). موقع العربية. https://www.alarabiya.net/technology/2021/06/16/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D8%AF%D8%A3-%D9%85%D9%86-%D8%BA%D8%B1%D9%81%D8%A9--%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%B4%D8%A9

جمال، ميسون. (2019). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33*(6)،907-932.

الحاج، كمال. (2020). *نظريات الإعلام والاتصال.* سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

حسن، لمياء، وبركات، وليد. (2015). استخدامات النخبة الأكاديمية والإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون،* (2)، 369-396.

حسني، أمينة. (1440، صفر 13). *كيف استفاد التعليم السعودي من التطور التكنولوجي!؟*. صحيفة البلاد.

https://archive.albiladdaily.com/articles/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-/%D8%A7

حمزة، مي. (2018). استخدامات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للمجموعات المهنية على وسائل التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 17*(1)، 551-591.

الخيشني، صباح. (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الطلابية لطلبة كلية الاعلام بجامعة صنعاء- دراسة ميدانية. *مجلة الدراسات الاجتماعية، 24*(2)، 123-148.

دراز، سامي. (2020). آلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الارشادي الزراعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة بالجامعات المصرية. *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 41*(2)، 63-84.

دروزة، أفنان. (2020). درجة استخدام طلبة جامعة النجاح لمواقع التواصل الاجتماعي كنظام تعليمي اعتيادي مقابل استخدام طلبة جامعة القدس المفتوحة كنظام تعليمي مفتوح. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7*(1)، 189-207.

الراجحي، فهد، والطاهات، زهير. (2018). *استخدامات اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

السيد، جهاد، والزيود، محمد. (2019). تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33*(8)، 1242-1272.

الشاعر، عبد الرحمن. (2015). *مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني* (ط.1). دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشمايلة، ماهر، واللحام، محمود، وكافي، مصطفى. (2015). *الإعلام الرقمي الجديد* (ط.1). دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

الشومر، نورة. (2009، صفر 20) *سيدات أعمال المنطقة الشرقية يتحدثن لـ "الرياض": قرار تعيين أول سعودية بمنصب نائب وزير التربية والتعليم فاتحة خير ونطمح إلى المزيد*. جريدة الرياض. https://www.alriyadh.com/409853

الصبان، عبير، والحربي، سماح. (2019). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 6*(2)، 267-293.

العباد، أمين. (2016). *المسؤولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة* (ط.1). مكتبة القانون والاقتصاد.

عبد الحميد، محمد. (2004). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* (ط.3). عالم الكتب.

عبيدي، إيمان، وضيف، ليندة. (2019). استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الميديا الجديدة في الاشراف على الطلبة: شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً- دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة-. *مجلة العلوم الإنسانية، 6*(1)، 89-110.

العدساني، هبة، والعبد اللطيف، أحلام. (2022). العوامل المؤثرة على الاستخدام الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي: منهج نوعي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، 23*(1)، 49-58.

عسيري، مهدي. (2020، مارس 15). *واقع تطوير المناهج في المملكة العربية السعودية*. تعليم جديد. https://www.new-educ.com/%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9

الفقيه، أحمد. (2017). تصميم البحث النوعي في المجال التربوي مع التركيز على بحوث تعليم اللغة العربية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2*(3)، 354-368.
قنديلجي، عامر، والسامرائي، إيمان. (2009). *البحث العلمي الكمي والنوعي* (ط.1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
كنعان، علي. (2014). *نظريات الإعلام* (ط.1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
لعور، حفيظة، وعياشي، رانية. (2018). *استخدام الأساتذة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي -دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة جيجل- قطب تاسوست-*. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد جيجل.
المحمودي، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي* (ط.3). دار الكتب.
مركز المحتسب للاستشارات. (2016). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب -تويتر نموذجاً*. دار المحتسب للنشر والتوزيع.
المعجل، طلال. (2016). *دليل كتابة البحث العلمي*. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

معوض، منة الله. (2021). واقع استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس المقررات الإعلامية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (34)، 457-481.

موقع العربية:

https://www.alarabiya.net/technology/2020/06/02/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AC%D8%B9%D9%84-%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3-%D8%AA%D9%8A%D9%83-%D8%AA%D9%88%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%9F

موقع وزارة التعليم:

https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/About.aspx

ناصر، نهى. (2015). استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها-دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية، 44*(44)، 297-344.

نجم، طه عبد العاطي. (2017). *نظريات الإعلام*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

http://repository.nauss.edu.sa//handle/123456789/66916

نصراوين، معين، وسعادة، فايزة. (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 32*(7)، 1226.

وهيبة، بوعديلة، وحياة، درقالي، ونبيل، شكروب. (2016). *تفاعل الطلبة الجامعيين مع الصور الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة 08 ماي 1945 – قالمة*. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة 08ماي 1945.

المراجع الأجنبية

Almoualed, A. (2016). An Exploratory Study: The Usage of Twitter as an additional Platform Among Saudi Women Journalists.[Unpublished Master Dissertation].

Ali, M., & Richardson, J. (2017). Usage of academic social networking sites by Karachi social science faculty: Implications for academic libraries. *IFLA Journal, 44* (1), 23-34.

Akçayır, G.(2017). Why do faculty members use or not use social networking sites for education? **.***Computers in human behavior , 71*,385-378.

Al-Rahmi , W., Alias, N., Othman, M., Marin, V., & Tur, G. (2018). A model of factors affecting learning performance through the use of social media in malaysian higher education. *Computers & Education,121*,72-59.

BanyIssa, H., AlZoubi, Z., & rawashdeh, R. (2021). Extent of Use of Social Networks by Faculty Members of Hashemite University. *European Journal of Contemporary Education,10*(1), 4-17.

Basit,T. (2003). Manual or electronic? The role of coding in qualitative data analysis. 45(2), 143-154.

Berthelsen, R., & Hameleers. M. (2021). Meet Today's Young News Users: An Exploration of How Young News Users Assess Which News Providers Are Worth Their While in Today's High-Choice News Landscape. *Digital Journalism, 9*(5), 1-17.

Baxter, J. (2011). An investigation into the role of professional learning on the online teaching identities of higher education lecturers. The Faculty of Education and Language Studies**.**
https://www.researchgate.net/publication/279475618_An_investigation_into_the_role_of_professional_learning_on_the_online_teaching_identities_of_higher_education_lecturers

Blaikie, N. (2010). *Designing Social Research* (2nd ed.). *Polity Press.*

Bodine, F. (2021, Mar 02). Coding Qualitative Data. GeoPoll
https://www.geopoll.com/blog/coding-qualitative-data/#Manual_Coding_of_Qualitative_Data_

Carter, S.(2008). The Day We All became Hokies: An Exploratory Uses and Gratifications Study of Facebook Use After the Virginia Tech Shootings.
https://www.proquest.com/openview/51c8d4dcb6b796f76092f9c4caad2885/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

Creswell, J**.** (2013)**.** *Qualitative inquiry and research design: choosing among five approaches* (3nd ed.). Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.

Creswell, J**.** (2009). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (3nd ed.)**.** Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.

Al-Daihani, S., Al-Qallaf, J., & AlSaheeb, S. (2018).
Use of social media by social science academics for scholarly communication. *Global Knowledge, Memory and Communication, 67*(6\7),412-424.

10 Expert Predictions on the Future of Social Media. Koganpage.
https://www.koganpage.com/article/10-expert-predictions-on-the-future-of-social-media

Fedock, B., McCartney, M., & Neeley, D. (2019). Online adjunct higher education teachers' perceptions of using social media sites as instructional approaches**.** *Journal of Research in Innovative Teaching & Learning***,** *12*(3), 222-235.

Frances, R., Coughlan, M., & Patricia, C. (2009). Interviewing in qualitative research. *International Journal of Therapy and Rehabilitation, 16*(6), 309-314.

Frankenfield, J., & Mansa, J. (2020, July 28). Cloud Computing. Investopedia.
https://www.investopedia.com/terms/c/cloud-computing.asp

Galdas, P. (2017). Revisiting Bias in Qualitative Research: Reflections on Its Relationship with Funding and Impact. *International Journal of Qualitative Methods, 16*(1-2).
Gardner, N. (2021). The Idea of Self-Image – Was It Ever Our Own? An Explorative Study Investigating the Effects of Instagram in Generation Z's Perception of Self-Image. [Unpublished Bachelor dissertation]. Bournemouth University.
Islim, O., & Cirak, N. (2019). Faculty members vs students: how they use social networking sites personally and educationally. *Acta didactica napocensia, 12*(2).
Kenton, W., Mansa, J., & Jackson, A. (2022). Social Networking. Investopedia. https://www.investopedia.com/terms/s/social-networking.asp#citation-2
Linneberg, M., Korsgaard, S., (2019). Coding qualitative data: a synthesis guiding the novice. 19(3), 270-259.
Lintz, J. (2021, Jul 23*). What Could social media Look Like In 2022 And Beyond?* Forbes. https://www.forbes.com/sites/forbesbusinesscouncil/2021/07/23/what-could-social-media-look-like-in-2022-and-beyond/?sh=10c69970f750
M, C., Ansah, O., Arthur, B., Yebowaah, F., & Amoako, k. (2021). The Use of social media among First-Year Student Groups: A Uses and Gratifications Perspective. *International Journal of Knowledge Content Development & Technology, 11*(4), 7-34.
Mansour, E. (2015). The use of social networking Sites (snss) by the faculty members of the school of library & information science, paaet, Kuwait. *The electronic library*, *33*(3), 524-546.
Mattimoe, R., Hayden, M., Murphy, B., & Ballantine.J. (2021). Approaches to Analysis of Qualitative Research Data: A Reflection on the Manual and Technological Approaches. 27(1).
Meier, K. (2018, September 10). *The Advantages of Qualitative Interviews.* Chron. https://work.chron.com/advantages-qualitative-interviews-17251.html
Neustaedter, C., & Judge, T. (2015). *Studying and Designing Technology for Domestic Life: Lessons from Home.* Morgan Kaufmann.
Oates, J., Carpenter, D., Fisher, M., Goodson, S., Hannah, B., Kwiatkowski, R., Prutton, K., Reeves, D., & Wainwright, T. (2021). *BPS Code of human Research Ethics.* The British Psychological Society.
Owusu, G., Bekoe, R., Otoo, D., & Koli, A. (2019). Adoption of social networking sites for educational use. *Journal of Applied Research in Higher Education, 11*(1), 2-19.
Powell, R. (2005). Women's uses of the Internet. https://www.semanticscholar.org/paper/Women's-uses-of-the-Internet-Powell/c54159d225ef6b4dc4ff37e3034738c98ead31c5
Rodríguez, L., García, M., & Palomino, M. (2020). Use of Twitter as an Educational Resource. Analysis of Concepts of Active and Trainee Teachers. *Education Sciences,* 10(8).
Roopchund, R., Ramesh, V., & Jaunky, V. (2019). Use of social media for Improving Student Engagement at Université des Mascareignes (UDM). *Information Systems Design and Intelligent Applications,11-20.*
Sobaih, A., Hasanein, A., & Elnasr, A. (2020). Responses to COVID-19 in Higher Education: Social Media Usage for Sustaining Formal Academic Communication in Developing Countries. *Sustainability, 12*(16).
Szedlak, C., Day, M., Smith, M., & Greenlees, I. (2015). Effective Behaviours of Strength and Conditioning Coaches as Perceived by Athletes. *International Journal of Sports Science & Coaching, 10*(5).967.
Taylor,C. (2021, September 15). *How to Avoid Bias in Qualitative Research.* Wikihow. https://www.wikihow.com/Avoid-Bias-in-Qualitative-Research#References

Uzunboylu, H., Genc, Z., & Tugun, V. (2017). Determination of how much the preservice teachers use and adopt the online social networks for educational purpose. *Procedia Computer Science,120*, 649-655.
Vinney, C. (2019, April 19). *What Is Uses and Gratifications Theory? Definition and* Examples. ThoughtCo.
https://www.thoughtco.com/uses-and-gratifications-theory-4628333
(2021, July 22) What's a Zoom Meeting? What's a Zoom Webinar?. IT.Cornell.
https://it.cornell.edu/zoom/whats-zoom-meeting-whats-zoom-webinar
Whiting, A., & Williams, D. (2013). Why people use social media: a use and gratifications approach. *Qualitative Market Research, 16*(4), 362-369.
Yilmaz, K. (2013). Comparison of Quantitative and Qualitative Research Traditions: epistemological, theoretical, and methodological differences. *European Journal of Education, 48*(2), 311-325.

مواقع الانترنت

موقع العربية

https://www.alarabiya.net/technology/2020/06/02/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AC%D8%B9%D9%84-%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3-%D8%AA%D9%8A%D9%83-%D8%AA%D9%88%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%9F

موقع وزارة التعليم

https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/About.aspx